انتقاد الانتخاب

حاجي عواض

محمود بن

اذا اطلق روايه الاصل
يراد به المبسوط

كالخر ابيض الجمل الغليظ

جر ابيض الجمل الغليظ
الجمع جرابض

مست وان ن جيدها فتكشف عن نظم در تخت بنظم لالي
ولا تك خدها ورد ح عليها اصدغان دعقال والخرخي
فان ذي كال حا منقط وكان ذا ذال وتقط دال

الونبول مستوفون الميد وجبل اسم قبيله من قبايل العرب

ولو ان شاة الاقبال وقد حيق عليها الموت اسمع ذا الرشد
وسعطت وقاح هذه فذبح فان نصبها وقد وضع
هذا قياس وهو للفتوى أنقض لكن بلا استحسان فافهمه وعي

4579 A YASOFYA

اذا مع الطلاق تكون نهيا
ومع الايجاب نفيا

والاب يجب نفقت لصغير للفا
الا في الفتح لم يستعمل

كل من هو مشتق على الاربع كراع

حاني المدينة
جانبي المدينة

أول ما بيل واول الحاجبات رك
للذ ... نغيبه

كان حصيبه من النار اللي

كان حصيبه من النار الي تحجران قيه شنا حنضل

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب الا اهل العين العقود

بفارق النسب الرضاع في صور كأم نافلة وجدة الولد
وأم عم واخت ابن وأم اخ وأم خال وعمة ابن اعتمد
وأبدلن ذكرا من الاناث ومن عمه أمثال اثنى ترد

للكاتب علي ... العراقي

في

حاشية الطاهر ولد الولد

ضرب الضارب القاتل الشاتم وادك ... معجبا خالدا ان يجوز فيه اكثر من مائة الف و

من صام رمضان واتبعه ستا من شوال
فكانما صام الدهر كله

وصام بعضا

وصام رمضان واتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر كله

من صام رمضان واتبعه ستا من شوال

المقادير للكتاب

وصام رمضان واتبعه ستا من شوال
فكانما صام الدهر كله العدد اذا لم
يذكر تمييزه يجوز فيه وجهان
اثبات التاء وحذفها دليله
اما اذا ذكر تمييزه
لا يجوز فيه غير التانيث
وا...

وعنه

٤٥٧٩

قد وقف هذه النسخة ... السلطان
الخاقان المعظم مالك البر والبحر
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين
عفي عنه

كتاب اللمع

تصنيف الشيخ ابي الفتح عثمن

ابن جني النحوي رحمه الله

قراه علي الشيخ الجليل الفاضل عفيف الدين عبد السلام بن يعقوب بن
ابي نصر الزراد الدمشقي قراءة تصحيح وبحث وكنت قراته علي الشريف
النقيب ابي السعادات ... الشجري بحق سماعه علي الشريف
ابي المعمر طباطبا عن ... عمر بن ثابت الثمانيني عن ابن جني
وكتب ... الحسن بن ... في اواخر ذي القعدة
من سنة ... وستمائة

المعتمد عليه اما ان يكون جملة اسمية او فعلية فان كان
اسمية فلا يخلو اما ان تكون مثبتة او منفية فان كانت مثبتة
اجيب باللام وان ... وان كانت منفية اجيب بلا وما
وان كانت فعلية فلا يخلو اما ان يكون ماضيا او مستقبلا
... ماضيا اجيب باللام وقد وان كان مستقبلا ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

الكلام كله على ثلثة أضرب اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم
ما حسن فيه حرف من حروف الجر أو كان عبارة عن شخص
فحرف الجر نحو قولك من زيد وإلى عمرو وكونه عبارة عن
شخص نحو قولك هذا رجل وهذه امرأة والفعل ما حسن فيه
قد أو كان أمرا فأما قد فنحو قولك قد قام وقد قعد وقد يقوم وقد
يقعد وكونه أمرا نحو قولك قم واقعد والحرف ما لم تحسن
فيه علامات الأسماء ولا علامات الأفعال وإنما جاء لمعنى في
غيره نحو هل وبل ولا تقول من هل ولا قد هل ولا تأمر به

باب المعرب والمبني

الكلام في الإعراب والبناء على ضربين معرب ومبني والمعرب
على ضربين الاسم المتمكن والآخر الفعل المضارع وما
عداهما من سائر الكلام فمبني غير معرب والاسم المتمكن
ما تغير آخره لتغير العامل فيه ولم يشابه الحرف نحو قولك
زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ۝ والفعل المضارع ما
في أوله إحدى الزوائد الأربع وهي الهمزة والنون والتاء والياء
فالهمزة للمتكلم نحو أقوم أنا والنون للمتكلم إذا كان معه
غيره نحو نقوم نحن والتاء للمذكر الحاضر نحو تقوم أنت
وللمؤنث الغائبة نحو تقوم هي والياء للمذكر الغائب نحو
يقوم هو ۝ وحرف الإعراب من كل معرب آخره نحو الدال
من زيد والميم من يقوم ۝

باب الإعراب والبناء

الإعراب ضد البناء في المعنى ومثله في اللفظ والفرق بينهما
زوال الإعراب لتغير العامل وانتقاله ولزوم البناء الحادث
عن غير عامل وثباته ۝ فالإعراب أربعة أضرب رفع
ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشتركان فيهما الاسم

و[illegible] الجر مختص بالاسماء ولا يدخل الافعال والجزم مختص
بالافعال ولا يدخل الاسماء ٥ والبناء اربعة اضرب ضم
وفتح وكسر ووقف فالضم يكون في الاسم نحو حيث ومن
قبل ومن بعد وفي الحرف في منذ في لغة من جر بها ولا ضم في
الفعل على طريق البناء والفتح يكون في الاسم نحو اين وكيف وفي
الفعل نحو قام وقعد وفي الحرف نحو ان وثم والكسر يكون في
الاسم نحو امس وهؤلاء وفي الحرف في جير وفي لام الاضافة وبائها
نحو لزيد وبزيد ولا كسر في الفعل على طريق البناء والوقف يكون في
الاسم نحو من وكم وفي الفعل نحو خذ وكل وفي الحرف نحو هل وبل ٥

باب اعراب الاسم الواحد

الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل فالصحيح ما لم يكن حرف
اعرابه الفا ولا ياء قبلها كسرة نحو زيد وعمرو وهو على ضربين
منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما لم يشابه الفعل من وجهين

وتدخله الحركات الثلث الضمة والفتحة والكسرة والتنوين
ويكون آخره في الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الجر
مكسورا تقول في الرفع قام زيد يا فتى وفي النصب رأيت زيدا
يا فتى وفي الجر مررت بزيد يا فتى فضمة الدال علامة الرفع
وفتحتها علامة النصب وكسرتها علامة الجر ودخل التنوين
الكلام علامة للاخف عليهم والامكن عندهم وهو الواحد
النكرة والمضاف كالمفرد فيما ذكرنا تعرب الاول بما
يستحقه من الاعراب الا انك تحذف منه التنوين للاضافة وتجر
الثاني باضافة الاول اليه على كل حال تقول هذا غلام زيد
ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وغير المنصرف ما شابه
الفعل من وجهين وتدخله الضمة والفتحة ولا يدخله جر ولا تنوين
ويكون آخره في الجر مفتوحا فان اضيف او دخلته الالف واللام
امن فيه التنوين دخله الجر في موضع الجر تقول في الرفع هذا

أحمدُ وعمرٌو وفي النصب رأيتُ أحمدَ وعمرًا وفي الجرّ مررتُ
بأحمدَ وعمرٍو وتقولُ مع الإضافة عجبتُ من أحمدِكم وعمرِكم
ومع الألف واللام عجبتُ من الفرسِ الأشقرِ ونظرتُ إلى الرجلِ
الأسمرِ ٥ فإن وقفتَ على المرفوعِ والمجرورِ حذفتَ التنوينَ
لأنّه زائدٌ لا يوقفُ عليه وأسكنتَ آخرهما لأنّ العربَ
إنّما تبتدئُ بالمتحرّك وتقفُ على الساكن تقولُ في الوقف
هذا زيدْ ومررتُ بزيدْ فإن وقفتَ على المنصوبِ المنوّنِ في
الوصلِ أبدلتَ من تنوينه ألفًا في الوقف تقولُ رأيتُ زيدًا فإن
لم يكن المنصوبُ منوّنًا كان الوقفُ عليه ساكنًا كالمرفوعِ في
والمجرورِ تقولُ في الوقف ضربتُ عمرْ وأكرمتُ الرجلْ ٥

إعرابُ الاسمِ المعتلِّ وهو على

ضربين منقوصٍ ومقصورٍ فالمنقوصُ كلُّ اسمٍ وقعت في آخره ياءٌ
قبلها كسرةٌ نحو القاضي والداعي وهذه الياءُ لا تدخلها ضمّةٌ
ولا كسرةٌ وإن لقيها ساكنٌ بعدها حذفتْ لالتقاء الساكنين تقولُ
تقولُ في الرفع هذا قاضٍ يا فتى وفي الجرّ مررتُ بقاضٍ يا فتى وكان فيه
في الأصلِ هذا قاضيٌ ومررتُ بقاضيٍ فأسكنتَ الياءَ استثقالًا
للضمّةِ والكسرةِ عليها وكان التنوينُ بعدها ساكنًا فحذفتَ الياءَ
لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرةُ قبلها تدلّ عليها فإن نصبتَ
المنقوصَ جرى مجرى الصحيح لخفّة الفتحة تقولُ في النصب رأيتُ
قاضيًا يا فتى فإن وقفتَ على المرفوعِ والمجرورِ حذفتَ الياءَ ووقفتَ
على ما قبلها ساكنًا تقولُ في الوقف هذا قاضْ ومررتُ بقاضْ ويجوزُ
أن تقفَ بالياء فتقولُ هذا قاضي ومررتُ بقاضي وتقولُ في النصب
رأيتُ قاضيًا تقفُ بالألف كما تقولُ رأيتُ زيدًا فإن زال التنوينُ
عن هذه الأسماء بالألف واللام أو الإضافة كانت الياءُ
ساكنةً في الجرّ والرفع ومفتوحةً في النصب تقولُ في الرفع هذا
القاضي وهذا قاضيك وفي الجرّ مررتُ بالقاضي ومررتُ بقاضيك

وكان الاصل فيه هذا القاضيُ ومررت بالقاضيِ وهذا قاضيُك
ومررت بقاضيِك فاسكنت الياء استثقالا للضمة والكسرة
عليها وبقيت ساكنة وتقول في النصب رايت القاضيَ ورايت
قاضيَك ففتحة الياء علامة النصب فان وقفت على ما لا
تنوين فيه وقفت بالياء ساكنة تقول في الوقف هذا
القاضي ومررت بالقاضي ويجوز ان تقف بلا ياء فتقول هذا
القاض ومررت بالقاض وتقول في النصب رايت القاضي
تقف بالياء لا غير واما المقصور فكل اسم وقعت في
آخره الف مفردة نحو عصا ورحا والمقصور كله لا
يدخله شيء من الاعراب لان في آخره الفا والالف لا تكون
الا ساكنة تقول في الرفع هذه عصا يا فتى وفي النصب
رايت عصا يا فتى وفي الجر مررت بعصا يا فتى كله بلفظ
واحد وسقطت الالف من اللفظ لسكونها وسكون

التنوين بعدها وبقيت الفتحة قبلها تدل على الالف المحذوفة
فان وقفت على المرفوع من هذا والمجرور حذفت التنوين كما
فعلت في الصحيح ووقفت على الالف التي هي حرف الاعراب
تقول في الوقف هذه عصا ومررت بعصا فان وقفت على المنصوب
المنون ابدلت من تنوينه الفا وحذفت الالف التي هي حرف
الاعراب لسكونها وسكون الالف التي هي عوض من التنوين
بعدها تقول في الوقف رايت عصا فان لم يكن المقصور
منونا كانت الفه ثابتة على كل حال ما لم يلقها ساكن من
كلمة بعدها تقول هذه حبلى ورايت حبلى ومررت بحبلى
واما الممدود فكل اسم وقعت في آخره همزة قبلها الف نحو
كساء ورداء فالاعراب جار عليه تقول هذا كساءٌ
ورداءٌ ورايت كساءً ورداءً ومررت بكساءٍ ورداءٍ والمهموز
كله يجري عليه الاعراب كما يجري على الصحيح تقول هذا قارئ

ومُنشِئٌ ومُبتدِئٌ ورأيتُ قارِئاً ومُنشِئاً ومُبتدِئاً ومررتُ
بقارئٍ ومُنشِئٍ ومُبتدِئٍ وإذا سَكَنَ ما قبلَ الياءِ جرَتْ
مجرى الصحيحِ تقولُ هذا ظبيٌ ونِحيٌ ورأيتُ ظبياً ونِحياً ومررتُ
ومررتُ بظبيٍ ونِحيٍ وكذلك الياءُ المشدّدةُ تقولُ هذا كرسيٌّ
وصبيٌّ [ورأيت كرسيا وصبيا ومررت بكرسي وصبي صح] ۝ واعلم أنّ من الأسماءِ الآحادِ ستّةَ أسماءٍ تكونُ في
الرفعِ بالواوِ وفي النصبِ بالألفِ وفي الجرِّ بالياءِ وهي أبوك
وأخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مالٍ تقولُ في الرفعِ
هذا أبوك وأخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مالٍ وفي
النصبِ رأيتُ أباك وأخاك وحماك وهناك وفاك وذا مالٍ
وفي الجرِّ مررتُ بأبيك وأخيك وحميك وهنيك وفيك
وذي مالٍ فالواوُ حرفُ الإعرابِ وهي علامةُ الرفعِ والألفُ
حرفُ الإعرابِ وهي علامةُ النصبِ والياءُ حرفُ
الإعرابِ وهي علامةُ الجرِّ ۝ ۝

بابُ التثنيةِ

اعلم أنّ التثنيةَ للأسماءِ دونَ الأفعالِ والحروفِ فإذا ثنّيتَ
الاسمَ المرفوعَ زدتَ في آخرِهِ ألفاً ونوناً تقولُ في الرفعِ
قامَ الزيدانِ والعمرانِ فالألفُ حرفُ الإعرابِ وهي علامةُ التثنيةِ
وعلامةُ الرفعِ ودخلتِ النونُ عوضاً ممّا مُنِعَ الاسمُ من الحركةِ
والتنوينِ وكُسِرَتْ لسكونِها وسكونِ الألفِ قبلَها فإن جررتَ
أو نصبتَ جعلتَ مكانَ الألفِ ياءً مفتوحاً ما قبلَها تقولُ
مررتُ بالزيدَيْنِ وضربتُ الزيدَيْنِ فالياءُ حرفُ الإعرابِ
وهي علامةُ التثنيةِ وعلامةُ الجرِّ والنصبِ والنونُ مكسورةٌ
بحالِها في الرفعِ والمؤنّثُ كالمذكّرِ في التثنيةِ تقولُ قامتِ
الهندانِ ومررتُ بالهندَيْنِ وضربتُ الهندَيْنِ فإن أضفتَ المثنّى
أسقطتَ نونَهُ للإضافةِ تقولُ قامَ غلاما زيدٍ ومررتُ بغلامَيْ
زيدٍ ورأيتُ غلامَيْ زيدٍ وكانَ الأصلُ غلامانِ وغلامَيْنِ فسقطتْ

النون للاضافة ٥ ٥

ذكر الجمع   اعلم ان الجمع للاسماء
دون الافعال والحروف وهو على ضربين جمع تصحيح وجمع
تكسير فجمع التصحيح ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه وهو على
ضربين جمع تذكير وجمع تانيث ٥

باب جمع التذكير

وهو الذي يكون في الرفع بالواو والنون وفي الجر والنصب بالياء
والنون وانما يكون هذا الجمع للمذكرين ممن يعقل نحو زيد وعمرو تقول
في الرفع قام الزيدون والعمرون فالواو حرف الاعراب وهي علامة
الجمع وعلامة الرفع وفتحت النون لسكونها وسكون الواو قبلها
فان جررت او نصبت جعلت مكان الواو ياء مكسورا ما قبلها
تقول مررت بالزيدين وضربت الزيدين فالياء حرف الاعراب
وهي علامة الجمع وعلامة الجر والنصب فان اضفت هذا

الجمع اسقطت نونه للاضافة تقول هؤلاء مسلمو زيد ومررت
بمسلمي زيد ورايت مسلمي زيد وكان الاصل مسلمون ومسلمين فسقطت
النون للاضافة ٥ ٥ ٥ ٥

باب جمع التانيث   اذا جمعت

الاسم المؤنث زدت في آخره الفا وتاء وتكون التاء مضمومة
في الرفع مكسورة في الجر والنصب تقول في الرفع هؤلاء الهندات
وفي الجر مررت بالهندات وفي النصب رايت الهندات فالالف
والتاء علامة الجمع والتانيث والتاء حرف الاعراب وضمتها
علامة الرفع وكسرتها علامة الجر والنصب فان كان في الاسم
المؤنث هاء التانيث حذفتها في الجمع تقول في جمع قائمة
قائمات وفي جمع مسلمة مسلمات وكان الاصل قائمتات ومسلمتات
فحذفت التاء الاولى لئلا تجتمع في الاسم الواحد علامتا تانيث
فان كانت فيه الف التانيث المقصورة قلبت في الجمع ياء

تقول في جمع سُعدى سُعديات وفي جمع حُبارى حُباريات فان
كانت فيه ألف التأنيث الممدودة قلبت الهمزة واوا تقول في جمع
صحراء صحراوات وفي جمع خنفساء خنفساوات ٥

باب جمع التكسير

وهو كل جمع تغيّر فيه نظم الواحد وبناؤه ويكون لمن يعقل وما
لا يعقل وإعرابه جارٍ على آخره كما يجري على الواحد تقول هذه دُورٌ
وقصورٌ ورأيت دُورًا وقصورًا ومررت بدورٍ وقصورٍ ٥

باب الأفعال وهي ثلثة أضرب

تنقسم بانقسام الزمان ماضٍ وحاضرٍ ومستقبلٍ فالماضي ما قُرن به
الماضي من الأزمنة نحو قولك قام أمسِ وقعد أوّلَ من أمسِ والحاضر
ما قُرن به الحاضر من الأزمنة نحو قولك هو يقرأ الآن وهو يصلّي
الساعة وهذا اللفظ أيضا يصلح للمستقبل إلا أن الحال أولى به
من الاستقبال تقول هو يقرأ غدًا ويصلّي بعد غدٍ فان أردت

الخلاصة للاستقبال أدخلت في أوله السين أو سوف فقلت
سيقرأ غدًا وسوف يصلّي غدًا والمستقبل ما قُرن به المستقبل
من الأزمنة نحو قولك سينطلق غدًا وسوف يقوم غدًا وكذلك
جميع أفعال الأمر والنهي تقول قُم غدًا ولا تقعد غدًا ٥

معرفة الأسماء المرفوعة

وهي خمسة أضرب مبتدأ وخبر مبتدأ وفاعل ومفعول
جُعل الفعل حديثًا عنه ومشبّه بالفاعل في اللفظ وهو

باب المبتدأ

اعلم أن المبتدأ
كل اسم ابتدأته وعرّيته من العوامل اللفظية وعرّضته لها
وجعلته أولًا لثانٍ يكون الثاني خبرًا عن الأول ومسندًا إليه
وهو مرفوع بالابتداء تقول زيدٌ قائمٌ ومحمدٌ منطلقٌ فزيدٌ ومحمدٌ

باب خبر المبتدأ

وهو كل ما أسندته إلى
المبتدأ أو حدّثت به عنه وذلك على ضربين مفرد وجملة فاذا كان

الخبر مفردا فهو المبتدأ في المعنى وهو مرفوع بالمبتداء تقول زيد
اخوك ومحمد صاحبك فزيد هو الاخ ومحمد هو
الصاحب فان اجتمع في الكلام معرفة ونكرة جعلت المبتدا
هو المعرفة والخبر هو النكرة تقول زيد جالس فزيد هو
المبتدا لانه معرفة وجالس هو الخبر لانه نكرة فان كانا
جميعا معرفتين كنت فيهما مخيرا ايهما شئت جعلته المبتدأ
وجعلت الاخر الخبر تقول زيد اخوك وان شئت قلت اخوك
زيد ٥ واما الجملة فهي كل كلام مفيد مستقل بنفسه وهي
على ضربين جملة مركبة من مبتداء وخبر وجملة مركبة من
فعل وفاعل ولا بد لكل واحدة من هاتين الجملتين اذا وقعت خبرا
عن المبتداء من ضمير يعود اليه منها تقول زيد قام اخوه فزيد مرفوع
بالابتداء والجملة بعده خبر عنه وهي مركبة من فعل وفاعل
فالفعل قام والفاعل اخوه والهاء عائدة على زيد ولو

الهاء لما صحت المسئلة وموضع الجملة رفع بالمبتداء وتقول
زيد اخوه منطلق فزيد مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر
عنه وهي مركبة من مبتداء وخبر فالمبتدا اخوه والخبر منطلق
والهاء عائدة على زيد ايضا ولو قلت زيد قام عمرو لم يجز
لانه ليس في الجملة ضمير يعود على المبتداء فان قلت اليه او معه
او نحو ذلك صحت المسئلة لاجل الهاء العائدة ٥ فاما قولهم
السمن منوان بدرهم فانما تقديره السمن منوان منه بدرهم ولكنهم
حذفوا منه للعلم به وكذلك قولهم البر الكر بستين اي الكر
منه بستين ٥ واعلم ان الظرف قد يقع خبرا عن المبتداء
وهو على ضربين ظرف زمان وظرف مكان والمبتدا على ضربين
جثة وحدث فالجثة هو الشخص والحدث هو المصدر نحو القيام
والقعود فاذا كان المبتدا جثة ووقع الظرف خبرا عنه لم يكن
ذلك الظرف الا من ظروف المكان تقول زيد خلفك فزيد مرفوع

بالابتداء والظرف بعده خبر عنه والتقدير زيد مستقر
خلفك فحذف اسم الفاعل تخفيفا وللعلم به واقيم الظرف مقامه
فانتقل الضمير الذي كان في اسم الفاعل الى الظرف وارتفع بالظرف
كما كان يرتفع باسم الفاعل وموضع الظرف رفع بالمبتدا ولو قلت
زيد يوم الجمعة ونحو ذلك لم يجز لان ظروف الزمان لا تكون
اخبارا عن الجثث لانه لا فايدة في ذلك فاما قولهم الليلة
الهلال فانما تقديره الليلة حدوث الهلال او طلوع الهلال فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قال الله تعالى واسأل القرية
التي كنا فيها اي اهل القرية ومثله قول الشاعر

أكلَّ عامٍ نعمٌ تحوونه   يلقحه قومٌ وتنتجونه

اي أكلّ عام حدوث نعم وان كان المبتدا حدثا جاز وقوع كل واحد من الظرفين
خبرا عنه تقول قيامك خلف زيد وقعودك يوم الجمعة
فحذف الفاعلين واقيم الظرفان مقامهما فانتقل الضميران اليهما

تقام حروف الجر مقام الظروف وذلك قولك زيد من الكرام
وقفيز البر بدرهمين والتقدير زيد كاين من الكرام وقفيز البر
كاين بدرهمين ثم عمل فيهما كما عمل في الظرف والظرف وما
اقيم مقامه جاريان مجرى المفرد الذي تقدم ذكره ويجوز تقديم
خبر المبتدا عليه تقول قايم زيد وخلفك بكر والتقدير زيد
قايم وبكر خلفك فقدم الخبر اتساعا وفيهما ضمير لان النية
فيهما التاخير واعلم ان المبتدا قد يحذف تارة ويحذف الخبر
اخرى وذلك اذا كان في الكلام دليل على المحذوف فاذا قال
لك القايل من عندك قلت زيد اي زيد عندي فحذفت عندي
وهو الخبر واذا قال لك كيف انت قلت صالح اي انا صالح
فحذفت انا وهو المبتدا قال الله سبحانه طاعة وقول معروف
اي طاعة وقول معروف امثل من غيرهما وان شيت كان التقدير امرنا
طاعة وقول معروف قال الشاعر

فقالت على اسم الله امرك طاعة وان كنت قد كلفت ما لم اعود

باب الفاعل

اعلم ان الفاعل عند اهل العربية كل اسم ذكرته بعد فعل واسندت
ونسبت ذلك الفعل الى ذلك الاسم وهو مرفوع بفعله وحقيقة
رفعه باسناد الفعل اليه والواجب وغير الواجب في ذلك سواء
تقول في الواجب قام زيد وفي غير الواجب ما قام زيد وهل يقوم
زيد واعلم ان الفعل لا بد له من الفاعل ولا يجوز تقديم الفاعل
على الفعل فان لم يكن مظهرا بعده فهو مضمر فيه لا محالة تقول
زيد قام فزيد مرفوع بالابتداء وفي قام ضمير زيد وهو مرفوع بفعله
فان خلا الفعل من الضمير لم تات فيه بعلامة تثنية ولا جمع لانه
لا ضمير فيه تقول قام زيد وقام الزيدان وقام الزيدون كله بلفظ
واحد في قام فان كان فيه ضمير جئت فيه بعلامة التثنية والجمع
تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فالالف في قاما علامة التثنية

والضمير والواو في قاموا علامة الجمع والضمير فان كان الفاعل مؤنثا
جئت في الفعل بعلامة التانيث تقول قامت هند وقعدت جمل
فالتاء علامة التانيث (فان كان التانيث) غير حقيقي كنت في الحاق العلامة وتركها
مخيرا تقول حسنت دارك واضطرمت نارك وان شئت حسن
واضطرم الا ان الحاقها احسن من حذفها فان فصلت بين الفعل
والفاعل ازداد ترك العلامة حسنا تقول حسن اليوم دارك واضطرم
الليلة نارك وقد يجوز مع الفصل تذكير الفعل مع التانيث الحقيقي

قال الشاعر

ان امرا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

ولم يقل غرته وكذلك كل جماعة تذكير فعلها وتانيثه تقول قام
الرجال وقامت الرجال وقام النساء وقامت النساء فمن ذكر
اراد الجمع ومن انث اراد الجماعة

باب المفعول الذي جعل الفعل حديثا عنه وهو ما لم يسم فاعله

اعلم ان المفعول في هذا الباب يرتفع من حيث يرتفع الفاعل لان الفعل
قبل كل واحد منهما حديث عنه ومسند اليه وذلك قولك ضرب
زيد وشتم بكر فان كان الفعل يتعدى الى مفعولين اقمت الاول منهما
مقام الفاعل فرفعته وتركت الثاني منصوبا بحاله تقول اعطيت زيدا
درهما فان لم تسم الفاعل قلت اعطي زيد درهما فان كان يتعدى
الى ثلثة مفعولين اقمت الاول منها مقام الفاعل فرفعته ونصبت
المفعولين بعده تقول اعلم الله زيدا عمرا خير الناس فان لم تسم الفاعل
قلت اعلم زيد عمرا خير الناس فان لم يكن الفعل متعديا لم يجز
الا تذكر الفاعل لئلا يكون الفعل حديثا عن غير محدث عنه وذلك
نحو قام زيد وقعد عمرو ولا تقول قيم ولا قعد لما ذكرت لك فان اتصل
به حرف جر او ظرف او مصدر جاز ان تقيم كل واحد منها مقام
الفاعل تقول سرت بزيد فرسخين يومين سيرا شديدا فان اقمت
الباء وما عملت فيه مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخين يومين سيرا
شديدا فالباء وما عملت فيه في موضع رفع فان اقمت الفرسخين
مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخان يومين سيرا شديدا فان اقمت
اليومين مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخين يومان سيرا شديدا
فان اقمت المصدر مقام الفاعل قلت سير بزيد فرسخين يومين سير
شديد ترفع الذي تقيمه مقام الفاعل لا غير فان كان هناك مفعول به
صحيح لم تقم مقام الفاعل غيره تقول ضربت زيدا يوم الجمعة
ضربا شديدا فان لم تسم الفاعل قلت ضرب زيد يوم الجمعة ضربا
شديدا ترفع زيدا لا غير ٥

المشبه بالفاعل في اللفظ وهو على ضربين اسم كان وخبر ان

باب كان واخواتها وهي كان وصار وامسى
واصبح وظل وبات وما دام وما زال وما انفك وما فتئ وما برح
وليس وما تصرف منهن وما كان في معناهن مما يدل على الزمان المجرد
من الحدث فهذه الافعال تدخل على المبتدإ والخبر فترفع المبتدا

زاد ابن الحاجب آض وعاد وغدا

ويصير اسمها وتنصب الخبر ويصير خبرها واسمها مشبه بالفاعل
وخبرها مشبه بالمفعول تقول كان زيد قائما وصار محمد كاتبا
واصبح الامير مسرورا وظل جعفر جالسا وبات اخوك لاهيا
ودام سعيد بريا وما زال ابوك عاقلا وما انفك قاسم مقيما وما
فتئ عمرو جاهلا وليس الرجل حاضرا وكذلك ما تصرف منها تقول
يكون اخوك منطلقا وليصبحن الحديث شائعا واذا اجتمع في
الكلام معرفة ونكرة جعلت اسم كان المعرفة وخبرها النكرة
تقول كان عمرو كريما ولا يجوز كان كريم عمرا الا في ضرورة
الشعر قال القطامي

قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

فجعل موقف وهو نكرة اسمها والوداع وهو معرفة خبرها فان بلغ
كانا جميعا معرفتين كنت فيهما مخيرا ايهما شئت جعلته اسم
كان وجعلت الآخر الخبر تقول كان زيد اخاك وان شئت كان

اخوك زيدا ويجوز تقديم اخبار كان واخواتها على اسمائها وعليها
انفسها تقول كان قائما زيد وقائما كان زيد وكذلك ليس قائما
زيد وقائما ليس زيد وتكون كان دالة على الحدث فتستغني عن
الخبر تقول قد كان زيد اي قد حدث وخلق كما تقول انا مذ كنت
صديقك اي انا صديقك مذ خلقت قال الشاعر

اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء

اي اذا حدث الشتاء ووقع وكذلك امسى زيد واصبح عمرو
كقولك امسينا واصبحنا وقد يضمر فيها اسمها وهو ضمير الشان
والحديث فتقع الجمل بعدها اخبارا عنها تقول كان زيد قائم
اي كان الشان والحديث زيد قائم قال الشاعر

اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع

اي كان الشان والحديث الناس صنفان وقد تزاد كان موكدة للكلام
فلا تحتاج الى خبر منصوب تقول مررت برجل كان قائم اي مررت

برجلٍ قائمٍ وكان زائدةٌ لا اسم لها ولا خبر تقول زيدٌ كان قائمٌ

قال الشاعر

سَراةُ بني ابي بكرٍ تسامى على كان المسوّمة العراب

اراد على المسوّمة العراب والغى كان واخبار كان واخواتها
كأخبار المبتداء من المفرد والجملة والظرف تقول في المفرد
كان زيدٌ قائماً وفي الجملة كان زيدٌ وجهه حسنٌ وفي الظرف
كان زيدٌ في الدار وتزاد الباء في خبر ليس مؤكّدةً فيقال ليس
زيدٌ بقائمٍ وليس محمّدٌ بمنطلقٍ اي ليس محمّدٌ منطلقاً وتشبّه
ما بليس في لغة اهل الحجاز فيقولون ما زيدٌ قائماً وما عمرٌو جالساً
واما بنو تميم فيجرونها مجرى هل فلا يعملونها فيقولون ما زيدٌ
قائمٌ فان تقدّمت الخبر او نقضت النفي بالّا لم يجز فيه الّا الرفع
تقول ما قائمٌ زيدٌ وما زيدٌ الّا قائمٌ ترتفع في اللغتين جميعاً

باب انّ واخواتها وهي انّ وانّ وكأنّ

ولكنّ وليت ولعلّ فهذه الحروف كلّها تدخل على المبتداء والخبر
فتنصب المبتداء ويصير اسمها وترفع الخبر ويصير خبرها واسمها
مشبّهٌ بالمفعول وخبرها مشبّهٌ بالفاعل تقول انّ زيداً قائمٌ
وبلغني انّ عمراً منطلقٌ وكأنّ اباك الاسد وما قام زيدٌ لكنّ جعفراً
قائمٌ وليت اباك قادمٌ ولعلّ اخاك واقفٌ ومعاني هذه الحروف
مختلفةٌ فمعنى انّ وانّ جميعاً التحقيق ومعنى ليت التمنّي ومعنى
كأنّ التشبيه ومعنى لكنّ الاستدراك ومعنى لعلّ التوقّع
والرجاء واخبار انّ واخواتها كاخبار المبتداء من المفرد والجملة
والظرف ولا يجوز تقديم اخبارها عليها ولا على اسمائها الّا
ان يكون الخبر ظرفاً تقول انّ في الدار زيداً ولعلّ عندك عمراً
وتدخل اللام المفتوحة في خبر انّ المكسورة دون سائر
اخواتها زائدةً مؤكّدةً تقول انّ زيداً لقائمٌ ولو قلت ليت
زيداً لقائمٌ او نحو ذلك لم يجز وتكسر انّ في كلّ موضعٍ لو طرحتها

منه لكان ما بعدها مرفوعًا بالابتداء، تقول إنّ أخاك قائمٌ فتحسبُ إنّ لأنّك لو طرحتها من هناك لقلت أخوك قائم، وتفتح أنّ في كل موضعٍ لو طرحتها منه وما عملت فيه لصلح في موضع الجميع ذاك ومعنى الكلام المصدر، تقول بلغني أنّ زيدًا قائم فتفتح أنّ لأنّك لو طرحتها وما عملت فيه لقلت بلغني ذاك ومعنى الكلام بلغني قيام زيد، وتكون إنّ بمعنى نعم فلا تقتضي اسمًا ولا خبرًا

قال الشاعر

بكر العواذل في الصبوح يلمنني وألومهنّه
ويقلن شيبٌ قد علاك وقد كبرت فقلت إنّه

أي نعم هو ذاك والهاء لبيان الحركة وليست اسمًا فإن عطفت على اسم إنّ ولكنّ بعد خبرها جاز لك النصب على اللفظ والرفع على موضع الابتداء، تقول إنّ زيدًا قائمٌ وعمرًا وإن شئت قلت وعمرٌو وكذلك لكنّ جعفرًا منطلقٌ وبشرًا وإن شئت قلت وبشرٌ

حاشية

ولا يجوز العطف على معنى الابتداء مع بقية أخواتهما لزوال معنى الابتداء منها وتشبّه لا بإنّ

باب لا في النفي

اعلم أنّ لا تنصب النكرة بغير تنوين ما دامت تليها وتُبنى معها على الفتح كخمسة عشر، تقول لا رجلَ في الدار ولا غلامَ لك فإن فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلامٌ ولا عندك جاريةٌ فإن عطفت وكرّرت لا جازت لك فيه عدّة أوجه تقول لا حولَ ولا قوةَ إلّا بالله قال الله سبحانه لا بيعٌ فيه ولا خلالٌ ويجوز لا حولَ ولا قوةً إلّا بالله

قال الشاعر

لا نسبَ اليوم ولا خُلّةً اتّسع الخرق على الراقع

ويجوز لا حولُ ولا قوةٌ إلّا بالله قال الشاعر

وما هجرتك حتى قلتِ معلنةً لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملُ

ويجوز لا حولَ ولا قوةٌ إلّا بالله قال الشاعر

هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

ويجوز لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم

وتقول لا غلام وجارية لك بالتنوين لا غير قال الشاعر

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

فان وصفت اسم لا جاز لك فيه ثلاثة اوجه النصب بالتنوين تقول لا رجل ظريفا عندك وبغير التنوين لا رجل ظريف عندك والرفع بالتنوين لا غير تقول لا غلام ظريف عندك وتثني بالنون فتقول لا غلامين لك ولا جاريتين عندك وتقول لا رجل افضل منك ترفع افضل لانه خبر لا كما ترتفع خبر ان ٥ ٥ ٥

معرفة الاسماء المنصوبة

وهي على ضربين مفعول ومشبه بالمفعول والمفعول على خمسة اضرب مفعول مطلق ومفعول به ومفعول فيه ومفعول له ومفعول معه ٥

باب المفعول المطلق وهو المصدر

اعلم ان المصدر كل اسم دل على حدث وزمان مجهول وهو وفعله من لفظ واحد والفعل مشتق من المصدر فاذا ذكرت المصدر مع فعله فضلة فهو منصوب بالفعل تقول قمت قياما وقعدت قعودا وانما يذكر المصدر مع فعله لاحد ثلاثة اشياء وهي توكيد الفعل وبيان النوع وعدد المرات تقول في التوكيد قمت قياما وجلست جلوسا وتقول في التبيين قمت قياما حسنا وجلست جلوسا طويلا وتقول في عدد المرات قمت قومتين وجلست جلستين وضربت ثلث ضربات ولا يجوز تثنية المصدر ولا جمعه لانه اسم الجنس ويقع بلفظه على القليل والكثير فجرى لذلك مجرى الزيت والماء والتراب فان اختلفت انواعه جازت تثنيته وجمعه تقول قمت قيامين وقعدت قعودين ٥

واعلم ان الفعل يعمل في جميع ضروب المصادر من المبهم والمختص

تقول في المبهم قمت قياما وانطلقت انطلاقا وتقول في المختص قمت
القيام الذي تعرف وذهبت الذهاب الذي تعلم ويعمل ايضا
فيما كان ضربا من فعله الذي اخذ منه تقول قعد القرفصاء
واشتمل الصماء ورجع القهقرى وسار الجمزى وعدا البشكى
وما اضيف الى المصدر مما هو وصف له في المعنى بمنزلة المصدر تقول
سرت اشد السير وصمت احسن الصيام فتنصب اشد واحسن
نصب المصادر وتقول انه ليعجبني حبا شديدا لان اعجبني واحببته
في معنى واحد قال الشاعر

يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ما له مزيد

فتنصب حبا على المصدر بما دل عليه يعجبه وكذلك اني لابغضه
كراهية واني لاشنؤه بغضا

باب المفعول به في الفعل المتعدي

الى المفعول به على ضربين فعل متعد بنفسه وفعل متعد بحرف جر

فالمتعدي بحرف الجر نحو قولك مررت بزيد ونظرت الى عمرو
وعجبت من بكر ولو قلت مررت زيدا وعجبت بكرا فحذفت
حرف الجر لم يجز ذلك الا في ضرورة شعر غير ان الجار
والمجرور جميعا في موضع نصب بالفعل قبلهما والمتعدي بنفسه
على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد ومتعد الى مفعولين
ومتعد الى ثلثة مفعولين والمتعدي الى مفعول واحد نحو ضربت
زيدا وكلمت عمرا والمتعدي الى مفعولين على ضربين احدهما متعد
الى مفعولين ولك الاقتصار على احدهما ومتعد الى مفعولين وليس لك
الاقتصار على احدهما الاول نحو قولك اعطيت زيدا درهما
وكسوت بكرا ثوبا لك ان تقول اعطيت زيدا وكسوت بكرا
الثاني منهما افعال الشك واليقين مما كان داخلا على المبتدا
وخبره فكما لا بد للمبتدا من خبره فكذلك لا بد للمفعول
الاول من الثاني وتلك الافعال

ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت وعلمت ورأيت
بمعنى علمت تقول ظننت زيدا قائما وحسبت محمدا جالسا وخلت
اباك كريما وزعمت اباك عاقلا ووجدت الله غالبا وعلمت
ابا الحسن عفيفا ورأيت محمدا ذا مال وكذلك ما تصرف
من هذه الافعال نحو اظن واحسب واخال واعلم
والمفعول الثاني من ظننت واخواتها كاخبار المبتداء من
المفرد والجملة والظرف تقول في المفرد ظننت زيدا
قائما وفي الجملة ظننت زيدا يقوم اخوه وفي الظرف ظننت
زيدا في الدار وكما لا تقول زيد قام عمرو كذلك لا تقول ظننت
زيدا قام عمرو حتى تقول في داره او عنده او نحو ذلك فاذا
تقدمت هذه الافعال لم يكن بد من اعمالها تقول ظننت زيدا
كريما فان توسطت بين المبتداء والخبر كنت في اعمالها والغائها
مخيرا تقول في الاعمال زيدا اظن قائما وفي الالغاء زيد

اظن قائم   قال الشاعر

ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور

فان تأخرت اختير الغاؤها وجاز اعمالها تقول زيد قائم ظننت
وان قلت زيدا قائما ظننت جاز والمتعدي الى ثلثة مفعولين
نحو قولك اعلم الله زيدا عمرا عاقلا وانبأ الله بشرا بكرا
وارى الله اخاك اباك ذا مال
كريما ۵ ۵ ۵

ومعنى الكلام اعلم الله زيدا ان عمرا عاقل

باب المفعول فيه وهو الظرف

اعلم ان الظرف كل اسم من اسماء الزمان او المكان يراد
فيه معنى في وليست في لفظه كقولك قمت اليوم وجلست
مكانك لان معناه قمت في اليوم وجلست في مكانك فان
ظهرت في اللفظ كان ما بعدها اسما صريحا وصار التضمن لفي
تقول سرت في يوم الجمعة وجلست في الكوفة والظرف
على ضربين ظرف زمان وظرف مكان ۵ ۵

باب ظرف الزمان

اعلم ان الزمان مرور الليل والنهار نحو اليوم والليلة والساعة والشهر والسنة قال الشاعر وهو ابو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها

وجميع اسماء الزمان من المبهم والمختص يجوز ان يكون ظرفا تقول صمت يوما وسرت شهرا واقمت عندك حولا وصمت الشهر الذي تعرف وزرتك صفرا ولقيتك يوم الجمعة تنصب ذلك كله على الظرف فان قلت يوم الجمعة مبارك رفعته لانه ليس فيه معنى في فقس عليه

باب ظرف المكان

المكان ما استقر فيه او تصرف عليه وانما الظرف منه ما كان مبهما غير مختص بمعنى في الفعل دالا له عليه والمبهم ما لم يكن له اقطار تحصره ولا نهايات تحيط به نحو خلفك وامامك ووراءك وازاءك وتلقاءك تقول جلست عندك وسرت امامك ووراءك وانا قريبا منك وزيد دونك ومحمد حيالك فتنصب هذا كله على انه ظرف والعامل فيه ما قبله من الافعال الظاهرة او المقدرة وكذلك ما اشبهه وكذلك سرت فرسخا وشيعتك ميلا ولو قلت سرت البصرة او جلست الكوفة لم يجز لانهما مخصوصتان وليس في الفعل دليل عليهما فان قلت سرت الى البصرة وجلست في الكوفة صحت المسئلة لاجل دخول في فيهما

باب المفعول له

اعلم ان المفعول له لا يكون الا مصدرا ويكون العامل فيه فعلا من غير لفظه وانما يذكر المفعول له لانه عذر وعلة لوقوع الفعل تقول زرتك طمعا في برك وقصدتك ابتغاء معروفك اي للطمع وللابتغاء قال الله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت اي لحذر الموت قال حاتم الطائي

وَاغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادِّخَارَهُ وَاُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

اي لادِّخاره وللتكرّم فلما حذف اللام نصبه بالفعل الذي قبله

باب المفعول معه

وهو كل ما فعلت معه فعلًا وذلك قولك قمت وزيدًا اي مع زيد وجاء البردُ والطيالسةَ اي مع الطيالسة وما زلت اسيرُ والنيلَ اي مع النيل ولو تركت الناقةَ وفصيلَها لرضعها اي مع فصيلها ولو خليت والاسدَ لاكلك اي مع الاسد وكيف تلون وقصعةً من ثريد اي مع قصعة قال الشاعر

فكونوا انتم وبني ابيكم مكانَ الكليتين من الطحالِ

اي مع بني ابيكم فلما حذف مع اقام الواو مقامها واوصل الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها لانها قوّته فاوصلته اليه

المشبّه بالمفعول وهو خمسة اضرب حالٌ وتمييزٌ واستثناءٌ واسمُ انّ واخواتها واخبارُ كان واخواتها وقد مضى ذكرهما

باب الحال

الحالُ وصفُ هيئة الفاعلِ او المفعولِ به واما لفظها فانها نكرة تاتي بعد معرفة قد تمّ عليها الكلام وتلك النكرة هي المعرفة في المعنى والعامل في الحال على ضربين متصرّف وغير متصرّف فاذا كان العامل متصرّفًا جاز تقديم الحال عليه وتاخيرها تقول جاء زيدٌ راكبًا وجاء راكبًا زيدٌ وراكبًا جاء زيدٌ كلُّ ذلك جائز لانّ جاء متصرّف والتصرّف هو التنقّل في الازمنة تقول جاء يجيء مجيئًا فهو جاءٍ وكذلك اقبل محمدٌ مسرعًا واقبل مسرعًا محمدٌ ومسرعًا اقبل محمدٌ لانّ اقبل متصرّف فان لم يكن العامل متصرّفًا لم يجز تقديم الحال عليه تقول هذا زيدٌ قائمًا فتنصب قائمًا على الحال بما في هذا من معنى الفعل لانّ ها للتنبيه وذا للاشارة فكانك قلت انبّه عليه قائمًا واشير اليه قائمًا ولو قلت قائمًا هذا زيدٌ لم يجز لانّ هذا لا يتصرّف

وتقول زيد في الدار قائماً فتنصب قائماً على الحال بالظرف ولو
قلت زيد قائماً في الدار لم تجز لأن الظرف لا يتصرف وتقول
مررت بزيد جالساً ولو قلت مررت جالساً بزيد والحال لزيد لم تجز
وتقول مررت بهند جالسةً ولا يجوز مررت جالسةً بهند لأن
حال المجرور لا يتقدم عليه ٥٥

باب التمييز

ومعنى التمييز تخليص الأجناس بعضها من بعض ولفظ المميز اسم
نكرة يأتي بعد الكلام التام يراد به تبيين الجنس وأكثر ما يأتي
بعد الأعداد والمقادير فالأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين
نحو قولك عندي أحد عشر رجلاً واثنا عشر غلاماً وثلاثون
جاريةً وخمسون درهماً وأما المقادير فعلى ثلاثة أضرب
ممسوح ومكيل وموزون فالممسوح نحو قولك ما في السماء
قدر راحةٍ سحاباً وما في الثوب مصرٌّ درهمٍ نسيجاً والمكيل
نحو قولك عندي قفيزان برّاً وجريبان شعيراً ومكوكان دقيقاً
والموزون نحو قولك عندي منوان سمناً واشتريت رطلين زيتاً
ومن المنصوب على التمييز قولك طبت به نفساً وضقت به ذرعاً
وعلى التمرة مثلها زبداً وهذا راقود خلاً وحسبك به فارساً
ولله درك شجاعاً فلا بد في جميع التمييز من معنى من أي من شجاع
ومن فارس ونحو ذلك ٥٥

باب الاستثناء

ومعنى الاستثناء أن تخرج شيئاً مما أدخلت فيه غيره أو تدخله
فيما أخرجت منه غيره وحرفه المستولي عليه إلا وتشبه به أسماء
وأفعال وحروف فالأسماء غير وسوى وسواء والأفعال
ليس ولا يكون وعدا وحاشى وخلا والحروف حاشى وخلا
فإذا استثنيت بإلا من موجب كان ما بعدها منصوباً على كل حال
تقول قام القوم إلا زيداً ورأيتهم إلا زيداً ومررت بهم إلا زيداً

فان كان ما قبلها غير موجب ابدلت ما بعدها منه تقول ما قام
احدٌ الا زيدٌ وما رأيت احدًا الا زيدًا وما مررت باحدٍ الا
زيدٍ ويجوز النصب على اصل الباب فتقول ما قام احدٌ الا زيدًا
فان كان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها فالنصب هو الباب على كل
حال تقول ما بالدار احدٌ الا وتدًا وما مررت باحدٍ الا حمارًا

قال ——— النابغة

وقفت فيها اصيلا لا اسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد
الا اوارىّ لأيًا ما ابينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

فنصب الاوارىّ لما ذكرنا وقد يجوز البدل وان لم يكن
الثاني من جنس الاول فتقول ما بالدار احدٌ الا وتدٌ وذلك
في لغة بني تميم وينشدون قول النابغة الا اوارىّ بالرفع ٥
فان تقدم المستثنى لم يكن الا النصب تقول ما قام الا
زيدًا احدٌ وما مررت الا زيدًا باحدٍ قال الكميت

فما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب

فان فرغت العامل قبل الا عمل فيما بعدها لا غير تقول ما قام الا
زيدٌ وما رأيت الا زيدًا فترفعه بفعله وتنصبه بوقوع الفعل
عليه واما غير فاعرابها في نفسها اعراب الاسم الواقع بعد
الا وما بعدها مجرورٌ باضافتها اليه تقول قام القوم غيرَ
زيدٍ كما تقول الا زيدًا وما بالدار احدٌ غيرُ وتدٍ كما تقول
الا وتدًا واما سوى فمنصوبة على الظرف وما بعدها مجرورٌ
باضافتها اليه تقول قام القوم سوى ابيك وما رأيت احدًا
سوى اخيك ٥ واما ليس ولا يكون وعدا فما بعدهن منصوب
ابدًا تقول قام القوم ليس زيدًا وانطلقوا لا يكون بكرًا وذهبوا
عدا جعفرًا واما خلا وحاشى فيكونان فعلين فينصبان ويكونان
حرفين فيجران تقول قام القوم خلا زيدٍ وخلا زيدًا وحاشا
عمروٍ وحاشى عمرًا قال ——— الشاعر

حاشى ابى ثوبان ان به ضنا على الملحاة والشتم
فان قلت ما خلا زيدا نصبت مع ما لا غير قال الشاعر

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

معرفة الاسماء المجرورة

وهي على ضربين مجرور بحرف جر ومجرور باضافة اسم مثله اليه

باب حروف الجر

وهي من والى وفي وعن وعلى ورب والباء واللام
والكاف الزائدة والواو والتاء وتذكران في القسم
وحاشى وخلا وقد مضى ذكرهما ومذ ومنذ ولهما باب
فهذه الحروف تجر ما تتصل به وتضاف اليه تقول عجبت من
زيد ونظرت الى عمرو ورغبت في محمد وانصرفت عن جعفر
وزيد على الفرس ورب رجل رأيت ومررت بسعيد والمال
لقاسم وانت كعمرو ومعانيها مختلفة فمعنى من الابتداء

تقول سرت من البصرة اى ابتدأت السير من البصرة وتكون
تبعيضا كقولك اخذت من المال اى بعضه وشربت من الماء
اى بعضه وتكون زائدة دخولها كخروجها نحو قولك ما جاءني
من احد اى احد وما رأيت من احد اى احدا ومعنى الى الانتهاء
تقول خرجت من الكوفة الى بغداد اى انتهيت الى بغداد ومعنى
في الوعاء والظرفية تقول زيد في الدار والمال في الكيس
ومعنى عن المجاوزة تقول انصرفت عن زيد اى جاوزته الى غيره
ومعنى على الاستعلاء تقول زيد على الفرس اى قد ركبه وعلاه
ومعنى رب التقليل وهي مختصة بالنكرات دون المعارف
تقول رب رجل لقيته اى ذلك قليل وضدها كم تقول كم عبد
ملكت اى ذلك كثير ومعنى الباء الالصاق تقول امسكت
الحبل بيدي اى الصقتها به وتكون الباء زائدة كقولك
ليس زيد بقائم اى ليس قائما ومعنى اللام الملك والاستحقاق تقول

المال لزيد اي هو مالكه ومستحقه ومعنى الكاف التشبيه
تقول زيد كعمرو اي هو يشبهه وقد تكون الكاف زائدة قال
الله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله وقال رؤبة
لواحق الاقراب فيها كالمقق المقق الطول اي فيها طول

الليالي التي يجد المار صحبها في السفر

بلغ

باب مذ ومنذ

اعلم ان كل واحدة منهما تصلح ان تكون اسما رافعا وان تكون حرفا
جارا والاغلب على مذ ان تكون اسما رافعا والاغلب على منذ
ان تكون حرفا جارا فاذا كان معنى الكلام بيني وبينه كذا وكذا
فارفع بهما تقول ما رايته مذ يومان وما زارنا منذ ليلتان
فترفع لان معنى الكلام بيني وبين الرؤية يومان وبيني وبين الزيارة
ليلتان وتقول انت عندنا منذ اليوم وما فارقتنا مذ الليلة
فتجر لان معناه في اليوم وفي الليلة ه ومنذ مبنية على الضم
ومذ مبنية على الوقف فان لقيها ساكن بعدها ضمت الذال

لالتقاء الساكنين تقول مذ اليوم ومذ الليلة واصل مذ
منذ فحذفت النون تخفيفا

باب حتى

اعلم ان حتى في الكلام على اربعة اضرب تكون غاية فتجر
الاسماء على معنى الى وتكون عاطفة كالواو ويبتدا بعدها
الكلام وتضمر بعدها ان فتنصب الفعل المستقبل على احد
معنيين معنى كي ومعنى الى ان تقول اذا كانت غاية قام القوم
حتى زيد ورايت القوم حتى بكر ومررت بالقوم حتى جعفر
واذا كانت عاطفة قلت قام القوم حتى زيد ورايت القوم حتى
زيدا واذا ابتدئ بعدها الكلام قلت قام القوم حتى زيد
قائم ومررت بهم حتى جعفر ممرور به ويروى هذا البيت على
ثلثة اوجه

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها

برفع النعل ونصبها وجرها فمن رفعها فبالابتداء وجعل القاها

خبرًا عنها ومن نصبها عطفها على الزاد وجعل القاها توكيدًا وإن
شاء نصبها بفعل مضمر يكون القاها تفسيرًا له ومن جرّها فبحتّى
وجعل القاها توكيدًا أيضًا قال جرير
فما زالت القتلى تمجّ دماءها بدجلة حتّى ماء دجلة أشكل
وتقول إذا كانت بمعنى كي أطع الله حتّى يدخلك الجنّة فإذا كانت
بمعنى إلى أن قلت لا تنتظرنّه حتّى يقدم معناه إلى أن يقدم وتقديرهما
في الإعراب حتّى أن يدخلك الجنّة وحتّى أن يقدم إلّا أنّه لا
يجوز إظهار أن ههنا لأنّه أصل مرفوض ٥

باب الإضافة وهي في الكلام بلغ

على ضربين أحدهما ضمّ اسم إلى اسم هو غيره بمعنى اللام والآخر
ضمّ اسم إلى اسم هو بعضه بمعنى من الأوّل منهما نحو قولك هذا غلام
زيد أي غلام له وهذه دار عبد الله أي دار له الثاني نحو
قولك هذا ثوب خزّ والثوب بعض الخزّ أي ثوب من خزّ وهذه

جبّة صوف أي جبّة من صوف واعلم أنّ المضاف قد يكتسي
من المضاف إليه كثيرًا من أحكامه نحو التعريف والاستفهام والجزاء
ومعنى العموم وسيأتي هذا في أماكنه بإذن الله ٥

معرفة ما يتبع الاسم في إعرابه وهو على خمسة

أضرب وصف وتوكيد وبدل وعطف بيان وعطف بحرف
فأربعة من هذه تتبع الأوّل بلا توسّط حرف وهو العطف المسمّى
نسقًا ٥

باب الوصف

اعلم أنّ الوصف لفظ يتبع الاسم الموصوف تحليةً له وتخصيصًا ممّن
له مثل اسمه بذكر معنى في الموصوف أو في شيء من سببه ولا
يكون الوصف إلّا من فعل أو راجعًا إلى معنى الفعل والمعرفة توصف
بالمعرفة والنكرة توصف بالنكرة ولا توصف معرفة بنكرة
ولا نكرة بمعرفة والأسماء المضمرة لا توصف لأنّها إذا
أظهرت فقد عرفت فلم تحتج إلى الوصف لذلك تقول في النكرة

جاءني رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول
في المعرفة هذا زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت
بزيد العاقل وتقول فيما تصفه بشيء من سببه هذا رجل عاقل
اخوه ومررت بزيد الكريم ابوه ولو قلت مررت بزيد ظريف
على الوصف لم يجز لان المعرفة لا توصف بالنكرة وتقول
هذا رجل مثلك ونظرت الى رجل شبهك وشرعك من رجل وهذا
رجل ضارب زيد وشاتم بكر فتجري هذه الالفاظ اوصافا على
النكرات وان كن مضافات الى المعارف لتقدير فيهن
الانفصال وانهن لا تخصص شيئا بعينه ٥

باب التوكيد

اعلم ان التوكيد
لفظ يتبع الاسم الموكد لرفع اللبس وازالة الاتساع وانما توكد
المعارف دون النكرات مظهرها ومضمرها والاسماء الموكد
بها تسعة وهي نفسه وعينه وكله واجمع واجمعون

واجمعاء وجمع وكلا وكلتا تقول قام زيد نفسه
ورأيت زيدا نفسه ومررت بزيد نفسه وكذلك قام اخوك
عينه ورأيته عينه ومررت به عينه وتقول جاء الجيش
كله اجمع ومررت به كله اجمع وجاء القوم كلهم اجمعون
ورأيتهم كلهم اجمعين ومررت بهم كلهم اجمعين وجاءت القبيلة
كلها جمعاء ورأيتها كلها جمعاء ومررت بها كلها جمعاء وجاء
النساء كلهن جمع ورأيتهن كلهن جمع ومررت بهن كلهن
جمع ويتبع اجمع اكتع ابصع ويتبع اجمعون اكتعون
ابصعون ويتبع جمعاء كتعاء بصعاء ويتبع جمع
كتع بصع ومعنى هذه التوابع كلها شدة التوكيد ولا
يجوز تقديم بعضها على بعض وكذلك لو قلت جاء القوم
اجمعون كلهم لم يجز ان تقدم اجمعون على كل لضعفها
وقوة كل عليها ٥ وتقول في التثنية قام الرجلان كلاهما

ورأيتهما كليهما ومررت بهما كليهما وقامت المرأتان كلتاهما
ورأيتهما كلتيهما ومررت بهما كلتيهما فكلا وكلتا متى
أضيفتا إلى المضمر كانتا في الرفع بالألف وفي النصب والجر بالياء
على ما مضى وإن أضيفتا إلى المظهر كانتا بالألف على كل حال تقول
جاءني كلا أخويك ورأيت كلا أخويك وجاءتني كلتا أختيك ورأيت
كلتا أختيك لأن كلا وكلتا اسمان مفردان غير مثنيين وإن
أفادا معنى التثنية

باب البدل

اعلم أن البدل يجري مجرى التوكيد في التحقيق والتشديد ومجرى الوصف
في الإيضاح والتخصيص وهو في الكلام على أربعة أضرب بدل
الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط والنسيان
ويجوز أن تبدل المعرفة من المعرفة والنكرة من النكرة
والمعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة والمظهر من المضمر

والمضمر من المظهر والمضمر من المضمر فبدل المعرفة من المعرفة
قام أخوك زيد وبدل النكرة من النكرة مررت برجل غلام والمعرفة
من النكرة مررت برجل زيد والنكرة من المعرفة ضربت زيدا رجلا
صالحا والمظهر من المضمر نحو قولك مررت به أبي محمد قال

على حالة لو أن في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم

جر حاتما لأنه بدل من الهاء في جوده والمضمر من المظهر
نحو قولك رأيت زيدا إياه والمضمر من المضمر نحو قولك رأيته إياه
وعبرة البدل أن يصلح بحذف الأول وإقامة الثاني مقامه
تقول في بدل الكل قام زيد أخوك ورأيت أخاك جعفرا وتقول
في بدل البعض ضربت زيدا رأسه ومررت بقومك ناس منهم
وتقول في بدل الاشتمال يعجبني زيد عقله وعجبت من جعفر
جهله وغباوته وتقول في بدل الغلط عجبت من زيد عمرو وأكلت
خبزا تمرا غلطت فأبدلت الثاني من الأول ولا يقع مثله في

نزان ولا اشعر قال الله سبحانه ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فهذا بدل البعض وقال الله تعالى يسئلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه فهذا بدل الاشتمال ه

باب عطف البيان ومعنى عطف
البيان ان تقيم الاسماء الصريحة غير الماخوذة من الفعل مقام الاوصاف
الماخوذة من الفعل تقول قام اخوك محمد كقولك قام اخوك الظريف وكذلك
رايت اخاك محمدا ومررت باخيك محمد ه ه

باب العطف وهو النسق وحروفه
عشرة وهي الواو والفاء وثم واو ولا وبل ولكن الخفيفة
وام واما مكسورة مكررة وحتى وقد مضى ذكرها فهذه
الحروف تجتمع كلها في ادخال الثاني في اعراب الاول ومعانيها
مختلفة فمعنى الواو الاجتماع تقول قام زيد وعمرو اي اجتمع
لهما القيام ولا يدرى كيف ترتيب حالهما فيه ه ومعنى الفاء

التفرق على مواصلة اي الثاني يتبع الاول بلا مهلة تقول قام زيد فعمرو
اي يليه لم يتاخر عنه ه ومعنى ثم المهلة والتراخي تقول قام زيد ثم
عمرو اي بينهما مهلة ه ومعنى او الشك تقول قام زيد او عمرو وتكون
تخييرا تقول اضرب زيدا او عمرا اي احدهما وتكون اباحة تقول
جالس الحسن او ابن سيرين اي قد ابحتك مجالسة هذا الضرب من الناس
واين وقعت او فهي لاحد الشيئين ه ومعنى لا التحقيق للاول والنفي
عن الاول والاثبات للثاني تقول قام زيد بل عمرو ومعنى لكن الاستدراك
الثاني تقول قام زيد لا عمرو ومعنى بل الاضراب عن الاول صح
تقول ما قام زيد لكن عمرو وما رايت احدا لكن جعفرا الا انها لا
تستعمل في العطف الا بعد النفي ولو قلت قام زيد لكن عمرو لم
يجز فان جاءت بعد الواجب جاز ان تكون بعدها الجملة تقول
قام زيد لكن عمرو لم يقم ومررت بمحمد لكن جعفر لم امرر
به ه ومعنى ام الاستفهام ولها فيه موضعان احدهما ان تقع معادلة
لهمزة الاستفهام على معنى ايّ والاخر ان تقع منقطعة على معنى بل

الاول نحو قولك ازيد عندك ام عمرو ومعناه ايهما عندك وازيدا
رايت ام عمرا معناه ايهما رايت الثاني نحو قولك هل زيد عندك ام
عندك عمرو ومعناه بل اعندك عمرو تركت السوال الاول واخذت
في الثاني وقد يقع في هذا الوجه بعد الخبر تقول قام زيد ام
قعد عمرو ومعناه بل اقعد عمرو ومثله من كلامهم انها لابل ام شاء
مضى صدر كلامه على اليقين ثم ادركه الشك فاستثبت فيما
بعد فقال ام شاء الا ان ما بعد بل متحقق وما بعد ام مشكوك
فيه مسوول عنه قال علقمة بن عبدة

هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبلها اذ ناتك اليوم مصروم
ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم

ومعنى اما كمعنى او في الخبر والاباحة والتخيير تقول قام زيد
واما عمرو وكل اما تمرا واما كعكا الا انها تعد في لفظ الشك
من او لانك تبتدي بها شاكا فتقول قام اما زيد واما عمرو وان مضى

صدر كلامك على لفظ اليقين ثم تاتي باو فيما بعد فيعود الشك ساريا
من آخر الكلام الى اوله واعلم انك تعطف الاسم على الاسم اذا اتفقا
في الحال والفعل على الفعل اذا اتفقا في الزمان تقول قام زيد وعمرو
لان القيام يصح من كل واحد منهما ولا تقول مات زيد والشمس
لان الشمس لا يصح موتها وتقول قام زيد وقعد لاتفاق زمانيهما
ولا تقول يقوم زيد وقعد لاختلاف زمانيهما وتعطف المظهر على المظهر
والمضمر على المضمر والمظهر على المضمر والمضمر على المظهر تقول
في عطف المظهر على المظهر قام زيد وعمرو وفي عطف المضمر
على المضمر رايتك واياه وفي عطف المظهر على المضمر رايته وزيدا
وفي عطف المضمر على المظهر قام زيد وانت فان كان المضمر
مرفوعا متصلا لم تعطف عليه حتى توكده تقول قم انت وزيد
ولو قلت قم وزيد من غير توكيد لم يجز قال الله تعالى اسكن
انت وزوجك الجنة وربما جاء في الشعر غير موكد

قال عمر بن ابي ربيعة

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

فان كان المضمر منصوبا احسن العطف عليه تقول رايتك ومحمدا

فان كان المضمر مخفوضا مجرورا لم تعطف عليه الا باعادة الجار

تقول مررت بك وبزيد ونزلت عليه وعلى جعفر ولو قلت مررت

بك وزيد كان لحنا على انهم انشدوا

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

باب النكرة والمعرفة

فالنكرة ما لم يخص الواحد من جنسه نحو رجل وغلام وتعتبر النكرة

باللام وبرب نحو الرجل والغلام ورب رجل ورب غلام واعلم ان بعض

النكرات اعم واشيع من بعض فاعم الاسماء وابهمها شيء وهو يقع

على الموجود والمعدوم جميعا قال الله سبحانه ان زلزلة الساعة شيء

عظيم فسماها شيئا وان كانت معدومة فموجود اذا اخص من

شيء

شيء لانك تقول كل موجود شيء وليس كل شيء موجودا ومحدث

اخص من موجود لانك تقول كل محدث موجود وليس كل موجود محدثا

وجسم اخص من محدث لانك تقول كل جسم محدث وليس كل محدث

جسما فعلى هذا مراتب النكرة في ابهامها في الابهام ومقاربتها

الاختصاص ٥ واما المعرفة فما خص الواحد من جنسه وهو خمسة

اضرب الاسماء المضمرة والاسماء الاعلام واسماء الاشارة

وما تعرف باللام وما اضيف الى واحد من هذه المعارف فالاسماء

المضمرة على ضربين منفصل ومتصل والمنفصل على ضربين مرفوع ومنصوب

فالمرفوع للمتكلم ذكرا كان او انثى انا وللتثنية والجمع نحن وللمخاطب

انت وللتثنية انتما والجمع انتم وللمخاطبة انت وللتثنية انتما

والجمع انتن وللغائب هو وهما وهم وللغائبة هي وهما

وهن واما الضمير المنصوب المنفصل فاياي للمتكلم وللتثنية

والجمع جميعا ايانا وللمخاطب اياك وللتثنية اياكما والجمع اياكم وللمخاطبة

اياكِ والتثنية اياكما والجمع اياكنّ واياه واياهما واياهنّ واما الضمير
المتصل فثلثة اضرب مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع للمتكلم التاء
نحو قمتُ والتثنية والجمع جميعا قمنا وللمخاطب قمتَ وقمتما وقمتم وللمخاطبة
قمتِ وقمتما وقمتنّ والضمير للغايب في قام وقاموا وللغايبة في قامت وقاما
وقامتا وقمن وكذلك الضمير في اسم الفاعل والمفعول نحو ضاربٍ ومضروبٍ
وفي الظرف نحو قولك زيد عندك وماجرى هذا المجرى واما الضمير
المنصوب المتصل فالياء في كلمني والتثنية والجمع جميعا كلمنا
والكاف للمخاطب نحو قولك رايتك ورايتكما والجمع رايتكم وللمخاطبة
رايتكِ ورايتكما ورايتكنّ وللغايب رايته ورايتهما ورايتهم
وللغايبة رايتها ورايتهما ورايتهنّ والضمير المجرور لا يكون الا
متصلا وهو الياء للمتكلم نحو مررت بي والتثنية والجمع جميعا
مررت بنا وللمخاطب مررت بك وبكما وبكم وللمخاطبة مررت بكِ
وبكما وبكنّ وللغايب مررت به وبهما وبهم وللغايبة مررت بها

وبهما وبهنّ واذا قدرت على الضمير المتصل لم تات بالمنفصل تقول
قمتُ ولا تقول قام انا لانك تقدر على التاء وتقول رايتك ولا تقول
رايت اياك لانك تقدر على الكاف وربما جاء ذلك في ضرورة الشعر
قال الراجز اليك حتى بلغت اياكا يريد حتى بلغتك
وقال ـــــ امية
بالوارث الباعث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
اي قد ضمنتهم واما الاعلام فما خص به الواحد فجعل علما له نحو قولك عبد الله
وعمرو وكذلك الكنى نحو ابي محمد وابي علي وكذلك الالقاب
نحو انف الناقة وعايذ الكلب واما اسماء الاشارة فهذا للحاضر
والتثنية في الرفع هذان وفي النصب والجر هذين وذاك للغايب
والتثنية ذانك وذينك وهذه وهاتان وهاتين وتلك وتيك
وتانك وتينك والجمع هولاء وهو لا ممدود ومقصور وها
في جميع هذا حرف معناه التنبيه وانما الاسم ما بعده والكاف

واولالك واولاك ممدود ومقصور

في جميع ذلك للخطاب وهي حرف لا اسم واما ما تعرّف باللام فنحو الرجل
والغلام والطويل والقصير واما ما اضيف الى واحد من هذه المعارف
نحو غلامي وصاحب زيد وجارية هذا ودار الرجل وطرف رداء
عمرو ٥ ٥

باب النداء

الاسماء المناداة على ثلثة اضرب مفرد ومضاف ومشابه
للمضاف من اجل طوله والمفرد على ضربين معرفة ونكرة
والمعرفة ايضا على ضربين احدهما ما كان معرفة قبل النداء
ثم نودي فبقي على تعريفه نحو يا زيد ويا عمرو والثاني ما كان
نكرة ثم نودي فحدث فيه التعريف بحرف الاشارة والقصد نحو
يا رجل وكلاهما مبني على الضم كما ترى واما النكرة فمنصوبة بيا
لانه ناب عن الفعل الا ترى ان معناه ادعوا زيدا وانادي زيدا وكذلك
المضاف ايضا منصوب نحو يا عبد الله ويا ابا الحسن وكذلك

المشابه للمضاف من اجل طوله وهو كل ما كان عاملا فيما بعده نصبا
او رفعا فالنصب يا ضاربا زيدا ويا خيرا من عمرو ويا عشرين
رجلا والرفع نحو قولك يا حسنا وجهه ويا قائما اخوه وكذلك
العطف نحو رجل سميته زيدا وعمرا تقول اذا ناديته يا زيدا
وعمرا اقبل والحروف التي ينبه بها المدعو خمسة وهي يا
وايا وهيا واي والالف تقول يا زيد وايا زيد وهيا زيد
واي زيد وازيد قال ذو الرمة

هيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آ أنت ام ام سالم

وقال الآخر ازيد اخا ورقاء يريد يا زيد
ويجوز ان تحذف حرف النداء مع كل اسم لا يكون وصفا لاي
تقول زيد اقبل لانه لا يجوز ان تقول يا ايها زيد ولا تقول
رجل اقبل لانه يجوز ان تقول يا ايها الرجل ولا تقول ايضا هذا
اقبل لانه يجوز ان تقول يا ايهذا اقبل قال الله سبحانه يوسف

اعرض عن هذا اى يا يوسف فان نعتّ الاسم المفرد المضموم بمفرد
جاز لك فى وصفه وجهان الرفع والنصب تقول يا زيدُ الطويلُ
وان شئت الطويلَ فمن رفع فعلى اللفظ ومن نصب فعلى الموضع
قال العجاج ———— يا حكمُ الوارثُ عن عبد الملك
وقال جرير ————
فما كعب بن مامة وابن سعدى بأجود منك يا عمرُ الجوادا
فان نعتّه بالمضاف نصبته لا غير تقول يا زيدُ اخا عمرٍو ويا
زيدُ ذا الجمّة وكذلك التوكيد جارٍ مجرى الوصف تقول يا تميم
اجمعون وان شئت اجمعين وتقول يا تميم كلّهم وكلَّهم بالنصب لا
غير فان عطفت على المضموم اسما فيه الف ولام انت مخيّر ان شئت
رفعته وان شئت نصبته تقول يا زيدُ والحرثُ وان شئت والحرثَ
قال الله تعالى يا جبال اوّبى معه والطيرُ والطيرَ يقرآن جميعا
بالرفع والنصب قال ———— الشاعر

الا يا زيدُ والضحاكُ سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق
ويروى الضحاك بالرفع والنصب فان لم يكن فيه لام التعريف كان له
حكمه لو ابتدئ به تقول يا زيدُ وعمرٌو ويا زيدُ وعبدَ الله وتقول
يا ايها الرجل فتبنى اىّ على الضم لانها فى اللفظ منادى وها للتنبيه
والرجل مرفوع لانه وصف لاىّ ولا يجوز فيه غير الرفع واعلم انك
لا تنادى اسما فيه الالف واللام لا تقول يا الرجل ولا يا الغلام لانّ
الالف واللام للتعريف ويا تحدث فى الاسم ضربا من التخصيص فلم
يجتمعا لذلك الا انهم قالوا يا ألله اغفر لى بقطع الهمزة ووصلها
فجاء هذا فى اسم الله خاصة لكثرة استعماله ولانّ الالف واللام
فيه صارت بدلا من همزة اله فى الاصل فان ناديت المضاف
اليك كانت لك فيه اربعة اوجه تقول يا غلامِ بحذف الياء
ويا غلامى باسكانها ويا غلامىَ بفتحها ويا غلاما بقلبها للتخفيف الفا
قال ———— الراجز فهى ترثّى بابا وابنيما وتقول

النداء اللهم اغفر لي وأصله يا الله فحذفت يا من أوله وجعلت الميم
في آخره عوضا من يا في أوله ولا يجوز الجمع بينهما إلا أن يضطر شاعر
قال — إني إذا ما حدث ألمّا ... أقول يا اللهمّ يا اللهمّا ۝

باب الترخيم — اعلم أن الترخيم
حذف يلحق أواخر الأسماء المضمومة في النداء تخفيفا وهو في
الكلام على ضربين أحدهما أن تحذف آخر الاسم وتدع ما قبله على ما كان
عليه من الحركة أو السكون والآخر أن تحذف ما تحذف وتجعل ما بقي
بعد الحذف اسما قائما بنفسه كأن لم تحذف منه شيئا الأول
منهما نحو قولك في حارث يا حارِ وفي مالك يا مالِ وفي جعفر يا جعفَ
وفي برثن يا برثُ وفي قمطر يا قمطَ — قال زهير
يا حارِ لا أرمين منكم بداهية ... لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
الثاني نحو قولك في حارث يا حارُ وفي جعفر يا جعفُ فإن كان في آخر
الاسم زائدتان زيدتا معا حذفتا للترخيم معا وذلك قولك في

حمراء يا حمرَ أقبل وفي عثمن يا عثمَ وفي مروان يا مروَ قال الفرزدق
يا مروَ إن مطيتي محبوسة ... ترجو الحباء [العطا] وربها لم ييأس [بلغ]
وفي زيدون اسم رجل يا زيدُ أقبل وفي بصريّ علما يا بصرُ أقبل وفي
زيديّ علما يا زيدِ هلمّ وفي هندات علما يا هندَ فإن كان آخر الاسم
أصلا إلا أن قبله حرف مد زائدا حذفتهما جميعا لأنهما أشبها
الزائدين اللذين زيدا معا فحذفا معا وذلك إذا كان يبقى بعد حذفهما
ثلاثة أحرف فصاعدا تقول في ترخيم منصور يا منصُ وفي
عمّار يا عمَّ وفي زحليل يا زحلِ فتحذف الطرف وما قبله لما [صح لما]
ذكرت لك وتقول في ترخيم عماد وعجوز وسعيد يا عما ويا
عجو ويا سعي ولا تحذف حرف اللين لئلا يبقى الاسم على حرفين
فإن كان الاسم على ثلاثة أحرف لم يجز أن ترخمه لأنه أقل الأصول
فلم يحتمل الحذف لئلا يلحقه الإجحاف به فإن كان الثالث هاء
التأنيث جاز ترخيمه تقول في ترخيم ثبة [اسم جماعة] يا ثبَ أقبل ومن

قال يا حارُ قال يا ثُبُ واعلم انك لا ترخم مضافا ولا مشابها للمضاف
من اجل طوله ولا جميع ما كان معربا في النداء لانه لم يكن مبنيا
على الضم فيتسلط عليه الحذف وتقول في ترخيم كروان يا كرو بلغ
اقبل ومن قال يا حارُ قال يا كرا اقبل يقلب الواو الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلها وكذلك الياء في نحو صميان وتقول في ترخيم
ترقوة وعرقوة يا ترقو ويا عرقو ومن قال يا حارُ قال يا
ترقي ويا عرقي يقلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لانه
ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمة ومثله قولهم دلو
وادل وحقو واحق والاصل ادلو واحقو ففعل بهما من
القلب والتغيير ما ذكرت في القاضي وتقول في ترخيم شقاوة وعباية
يا شقاو ويا عباي ومن قال يا حارُ قال يا شقاءُ ويا عباءُ
ابدل الواو والياء همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة فان
سميت رجلا بجبليان تثنية جبلى قلت على يا حارِ يا جبلى اقبل

تحذف الالف والنون وتدع الياء مفتوحة بحالها ومن قال
يا حارُ لم يجز على قوله ترخيم جبليان لئلا تنقلب الياء الفا
فتقول يا جبلى وهذا فاسد لان الف فعلى لا تكون ابدا منقلبة
انما هي ابدا زائدة فعلى هذا فقس فان في المسائل طولا

باب الندبة

اعلم ان الندبة انما وقعت في الكلام تفجعا على المندوب واعلاما
من النادب انه قد وقع في امر عظيم وخطب جسيم المصيبة واكثر من يتكلم
بها النساء وعلامتها يا ووا ولا بد من احدهما وتزيد الفا
في آخر الاسم فاذا وقفت الحقتها هاء واذا وصلت حذفت
الهاء وان شئت لم تلحق الالف وذلك قولك وا زيداه ووا
عمراه وان شئت قلت وا زيد ويا عمر وتقول وا زيدا وعمراه
تلحق الهاء في الذي تقف عليه واعلم انك لا تندب الا
باشهر اسماء المندوب ليكون ذلك عذرا لك في تفجعك عليه

ولا تندب نكرة ولا مبهما لا تقول واهذاه ولا واتلكاه وكذلك
لا تقول وا من لا يعنيني امرهوه لما قدمنا ولكن تقول وا من حفر بئر
زمزماه لانه معروف واذا ندبت المضاف اوقعت المدة على
آخر المضاف اليه تقول واعبد الملكاه ووا ابا الحسناه واعلم
ان الف الندبة تفتح ابدا ما قبلها كما تقدم الا ان تخاف
اللبس فانك تتبعها اياه تقول اذا ندبت غلام امراة واغلاميه
تقلب الالف ياء للكسرة قبلها ولم تقل واغلامكاه لئلا يلتبس
بالمذكر وتقول اذا ندبت غلامه واغلامهوه تقلب الالف
واوا لانضمام الهاء قبلها ولم تقل واغلامهاه لئلا يلتبس بالمونث
وتقول اذا ندبت غلامهم واغلامهموه فتبدل ايضا الالف
واوا ولم تقل واغلامهماه لئلا يلتبس بالتثنية وتقول اذا ندبت
غلامك في قول من قال يا غلام واغلاماه تفتح الميم للالف ومن
قال يا غلامي باسكان الياء فله وجهان ان شاء حذفها

لالتقاء الساكنين فقال واغلاماه ومن قال يا غلامي بتحريكها
لم يقل الا واغلامياه باثباتها ٥ ٥

باب اعراب الافعال وبنائها

وهو على ضربين مبني ومعرب والمبني على ضربين مبني على
الفتح وهو جميع امثلة الماضي قلت حروفه او كثرت
نحو قام وجلس وذهب وظرف واستخرج ومبني على السكون وهو
جميع امثلة الامر للمواجه مما لا حرف مضارعة فيه وذلك نحو
قولك قم وخذ واضرب وانطلق واستخرج ٥ واما المعرب
فهو الذي في اوله احدى الزوائد الاربع الهمزة والنون
والتاء والياء وقد تقدم ذكره وهذا الفعل المضارع انما
اعرب لمضارعته الاسماء وهو مرفوع ابدا بوقوعه موقع الاسم
حتى يدخل عليه ما ينصبه او يجزمه ويكون في الرفع مضموما وفي
النصب مفتوحا وفي الجزم ساكنا تقول هو يضرب ولن يضرب

وان شئت حركتها للالف فقال واغلامياه

ولم يضرب هذا هو الصحيح وأما المعتل فهو كل فعل وقعت في
آخره ألف أو ياء أو واو نحو يخشى ويسعى ويقضي ويرمي ويغزو
ويدعو ومن الأحرف الثلاثة تكون في الرفع ساكنة فأما في
النصب فيفتح الياء والواو وتبقى الألف على سكونها لأنه لا
سبيل إلى حركتها تقول لن يقضي ولن يرمي ولن يدعو ولن يغزو
فإذا صرت إلى الجزم حذفت الأحرف الثلاثة كلها تقول
لم يخش ولم يسع ولم يرم ولم يغز فإذا ثنيت الضمير في الفعل أو جمعته (فان)
للمذكر أو خاطبت المؤنث كان رفعه بثبات النون ونصبه وجزمه
بحذفها تقول أنتما تقومان وهما يقومان وأنتم تنطلقون وأنت تذهبين (وهم ينطلقون)
وتنطلقين ولم يقوما ولم ينطلقا ولم يذهبوا ولم ينطلقوا وأنت لم تفعلي
ويجب أن تتفضلي وكذلك المعتل أيضا تقول أنتما ترميان ولا
ترميا وأنتم تخشون ولن تخشوا وأنت تغزين ويجب أن تغزي
وأنت لم ترضي وإن جمعت الضمير المؤنث كانت علامته نونا مفتوحة

ساكنا ما قبلها ثابتة في الأحوال الثلاث وذلك قولك هن يضربن
وأنتن تضربن ولن تضربن ولم يقمن ولم يقعدن قال الله تعالى إلا أن
يعفون فأثبت النون في موضع النصب لما ذكرت واعلم أن لفظ
الوقف كلفظ الجزم سواء تقول اضرب كما تقول لا تضرب وتقول
قوما كما تقول لا تقوما وتقول قوموا كما تقول لا تقوموا وتقول
قومي كما تقول لا تقومي وتقول اغز وادع وارم واخش كما
تقول لا تغز ولا ترم ولا تخش ٥٥

باب الحروف التي تنصب الفعل

وهي أربعة أن ولن وكي وإذا تقول أريد أن تقوم ولن (اعتمد)
تنطلق وقمت كي تقوم وأما إذا فإذا اعتمد الفعل عليها فإنها
تنصبه تقول إذا قال لك قائل أنا أزورك إذا أكرمك وإذا
أحسن إليك فتنصب الفعل لاعتماده على إذا فإن اعترضت
حشوا واعتمد الفعل على ما قبلها سقط عملها تقول أنا إذا أزورك

فترتفع لاعتماد الفعل على انا وتضمر ان بعد خمسة احرف وهى الفاء
والواو واو ولام الجر وحتى فاما الفاء فاذا كانت جوابا
لاحد سبعة اشياء وهى الامر والنهى والاستفهام والنفى
والتمنى والدعاء والعرض فان الفعل ينتصب بعدها بان
مضمرة تقول فى الامر زرنى فازورك والتقدير زرنى فان ازورك
ولا يجوز اظهار ان هاهنا لانه اصل مرفوض وكذلك
بقية اخواتها قال الشاعر

يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمن فنستريحا

وتقول فى النهى لا تشتمه فيشتمك قال الله تعالى لا تفتروا على
الله كذبا فيسحتكم بعذاب وتقول فى الاستفهام اين بيتك
فازورك وتقول فى النفى ما انت بصاحبى فاكرمك وتقول فى
التمنى ليت لى مالا فانفقه وتقول فى الدعاء اللهم ارزقنى بعيرا
فاحج عليه وتقول فى العرض الا تزورنا فنكرمك واما

الواو فاذا كانت بمعنى الجمع والجواب فان الفعل ايضا ينتصب
بعدها بان مضمرة تقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى لا
تجمع بينهما فتنصب قال الشاعر

لا تنه عن خلق وتاتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

اى لا تجمع ان تنهى عن خلق وان تاتى مثله فان اردت ان تنهاه عن
الاكل والشرب على كل حال جزمت فقلت لا تاكل السمك وتشرب
اللبن وكذلك قولك لا يسعنى شىء ويعجز عنك اى لا يجتمع فى
شىء ان يسعنى وان يعجز عنك واما او فاذا كانت بمعنى الا ان
فان الفعل ينتصب بعدها بان مضمرة ايضا تقول لاضربنه او
يقضينى حقى معناه الا ان يقضينى حقى قال الشاعر

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

معناه الا ان نموت وتقديره فى الاعراب او ان نموت واما
اللام فنحو قولك زرتك لتكرمنى معناه لكى تكرمنى وتقديره

لان تكرمني ويجوز اظهار ان هنا قال الله سبحانه انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله اى لان يغفر فان اعترض الكلام
نفي لم يجز اظهار ان مع اللام وذلك نحو قول الله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وتقديره لان يعذبهم ولا
يجوز اظهار ان مع النفي واما حتى فقد تقدم ذكرها في بابها
وجميع هذه الحروف لا يجوز اظهار ان معها الا اللام
الواجب وقد ذكرناها ٥ ٥

باب حروف الجزم وهي خمسة

لم ولما ولام الامر ولا في النهي وحروف الشرط
تقول لم يقم ولما يقم وفي الامر ليقم زيد وفي النهي لا يقم
جعفر ٥ ٥

باب الشرط وجوابه

وحرفه المستولي عليه ان وتشبه به اسماء وظروف فالاسماء

بلغ

من وما واي ومهما والظروف اين ومتى واي حين وانى
وحيثما واذما والشرط وجوابه مجزومان تقول ان تقم اقم
تجزم تقم بان وتجزم اقم بان وتقم جميعا وكذلك بقية
اخواتها تقول من يقم اقم معه وما تصنع اصنعه وايهم تمش
امش معه ومهما تات آته واين تجلس اجلس ومتى تذهب اذهب
معك واي حين تغز اغز معك وانى تنطلق انطلق معك وحيثما تكن
اكن هناك واذما تزرني ازرك قال الله سبحانه وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها وقال تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وقال زهير ومن لا يكرم نفسه لا يكرم وقال
تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وجواب الشرط على ضربين
الفعل واللام والفاء فاذا كان الجواب فعلا كان مجزوما على ما تعلم نحو
قولك ان تذهب اذهب معك واما الفاء فيرتفع الفعل بعدها
نحو قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه وقال تعالى فمن يؤمن بربه

فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانما جئ بالفاء في جواب الشرط
توصلا الى المجازاة بالجملة المركبة من المبتداء والخبر وقد حذف
الشرط واقيمت اشياء مقامه دالة عليه وتلك الاشياء الامر
والنهي والاستفهام والتمني والدعاء والعرض تقول في الامر
زرني ازرك وفي النهي لا تفعل الشر تنج وفي الاستفهام
اين بيتك ازرك وفي التمني ليت لي مالا انفقه وفي الدعاء
اللهم ارزقني بعيرا احج عليه وفي العرض الا تنزل تصب
خيرا تجزم هذا كله لان فيه معنى الشرط الا ترى ان المعنى
زرني فانك ان تزرني ازرك قال الله تعالى فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من آل يعقوب يقرأ رفعا وجزما يرثني ويرثني فمن جزم فلانه
جواب الدعاء ومن رفع جعله وصفا لولي ه ه

باب التعجب

ولفظه يأتي في الكلام على ضربين احدهما ما افعله والآخر افعل به الاول

نحو قولك

نحو قولك ما احسن زيدا وما اجمل بكرا وما اظرف ابا عبد الله
وتقديره شيء احسن زيدا فما مرفوعة بالابتداء واحسن خبرها وفيه
ضميرها وذلك الضمير مرفوع باحسن لانه فعل ماض وزيد منصوب
على التعجب وحقيقة نصبه بوقوع الفعل عليه وتزيد كان فتقول ما
كان احسن زيدا فالاعراب باق بحاله فان قلت ما احسن ما
كان زيد رفعته بكان وهي تامة ونصبت ما الثانية على التعجب
اي ما احسن كون زيد الثاني منهما نحو قولك احسن بزيد اي ما بلغ
احسن زيدا واجمل بجعفر اي ما اجمل جعفرا فالباء وما عملت
فيه في موضع رفع ومعناه احسن زيد اي صار ذا حسن واجمل
زيد اي صار ذا جمال كقولك اجرب الرجل اي صار ذا ابل
جربى وانحز اي صار ذا مال فيه النحاز (داء في العنق) فلفظه لفظ الامر ومعناه
الخبر ولهذا قلت في التثنية يا زيدان احسن بعمرو ويا زيدون بلغ
احسن بعمرو ولم تقل احسنا ولا احسنوا لانك لست تامر احدا

بإيقاع فعل وإنما أنت مخبر فلا ضمير إذا في قولك أحسن ونحوه

واعلم أن فعل التعجب إنما مبناه من الثلاثي تقول قام زيد ثم تقول بلغ

ما أقومه وقعد ما أقعده فإن تجاوز الماضي ثلثة أحرف لم يجز أن

تبني منه فعل التعجب وذلك نحو قولك دحرج واستخرج فإن أردت

ذلك قلت ما أشد دحرجته وما أسرع استخراجه وكذلك

ما أشبهه وكذلك الألوان والعيوب الظاهرة لا تقول من

الحمرة ما أحمره ولا من الصفرة ما أصفره ولا من الحول ما

أحوله ولا من العرج ما أعرجه فإن أردت ذلك قلت ما أشد

حمرته وما أقبح حوله وعرجه وكل ما جاز فيه ما أفعله جاز فيه أفعل

به وهو أفعل منك وما لم يجز فيه ما أفعله لم يجز فيه أفعل به ولا

هو أفعل منك تقول ما أحسن أخاك وكذلك تقول أحسن به وهو

أحسن منك ولا تقول ما أحمره فكذلك لا تقول أحمر به ولا هو

أحمر منك ولكن تقول ما أشد حمرته وكذلك أشدد بحمرته

تقول

وهو أشد حمرة منك وأقبح بحوله وهو أقبح حولا منك ٥

باب نعم وبئس

اعلم أن نعم وبئس فعلان ماضيان غير متصرفين ومعناهما المبالغة في المدح أو الذم ولا يكون فاعلهما إلا اسمين معرفين باللام تعريف الجنس أو مضمرين على شريطة التفسير ثم يذكر بعد ذلك المقصود بالمدح أو الذم وذلك قولك نعم الرجل زيد وبئس الغلام جعفر والرجل مرفوع بفعله وزيد لأنه خبر مبتدإ محذوف كأن قائلا قال من هذا الممدوح فقلت زيد أي هو زيد وإن شئت كان زيد مرفوعا بالابتداء وما قبله خبر عنه مقدم عليه والمضاف إلى اللام كاللام تقول نعم غلام الرجل زيد وبئس وافد العشيرة بكر فإن وقعت بعدها النكرة نصبتها على التمييز تقول نعم رجلا أخوك وبئس صاحبا صاحبك والتقدير نعم الرجل أخوك فلما أضمرت الرجل فسرته بقولك رجلا فإن كان الفاعل مؤنثا

فى الحاق العلامة وتركها مخيّرًا تقول نعم المرأة هند وإن
شئت نعمت المرأة هند فمن الحق العلامة قال هذا فعل
كسائر الافعال ومن لم يلحقها اراد معنى الجنس فغلب عنده التذكير

باب حبّذا

اعلم ان حبّذا معناها المدح وتقريب المذكور بعدها من القلب
وهى ترفع المعرفة وتنصب النكرة التى تحسن فيها من على التمييز
تقول حبّذا زيد وحبّذا اخوك فحبّذا فى موضع اسم مرفوع بالابتداء
وزيد فى موضع خبره وحقيقة القول ان الاصل فيها حبب كَكَرُم
فاسكنت الباء الاولى وادغمت فى الثانية وذا مرفوع
بفعله وزيد يرتفع كما يرتفع بعد نعم وبئس وتقول حبّذا رجلا
زيد اى من رجل فتنصبه على التمييز وحبّذا مع الواحد والواحدة
والاثنين والاثنتين والجماعة بلفظ واحد لانه يجرى مجرى المثل
تقول حبّذا زيد وحبّذا هند ولا تقول حبّذه وكذلك حبّذا الرجلان

وحبّذا الهندان وحبّذا الزيدون وحبّذا الهندات كله بصورة
واحدة قال الشاعر

يا حبّذا القمراء والليل الساج وطرق مثل ملاء النسّاج

باب عسى

اعلم ان عسى فعل ماض غير متصرف ومعناه المقاربة وهو يرفع
الاسم وينصب الخبر ككان الا ان خبره لا يكون الا مستقبلا
وتلزمه ان وذلك قولك عسى زيد ان يقوم وعسى جعفر ان ينطلق
قال الله تعالى فعسى الله ان ياتى بالفتح وتجوز ان تحذف ان فتقول
عسى زيد يقوم قال هدبة بن خشرم

عسى الهم الذى امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

وتقول زيد عسى ان يقوم فاسم عسى مضمر فيها فان ثنيت على هذا
وجمعت او انثت قلت الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا
ان يقوموا وهند عست ان تقوم والهندان عستا ان تقوما

والهندات عسين ان يقمن فان الآن وصلتها في موضع نصب فان لم
تجعل في عسى ضميرا كانت بلفظ واحد تقول زيد عسى ان يقوم والزيدان
عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم فان
الآن وما بعدها في موضع رفع بعسى واستغنى بما ضمنه اسمها
من الحدث عن ذكر الحدث في خبرها ٥٥

باب كم

اعلم ان كم يكون في الكلام على ضربين احدهما الاستفهام و
والآخر الخبر وهي اسم للعدد مبهم فاذا كانت استفهاما نصبت
النكرة التي تحسن فيها من على التمييز واذا كانت خبرا جرت تلك
النكرة تقول في الاستفهام كم غلاما لك وكم درهما في كيسك
وتقول في الخبر كم غلام قد ملكت وكم دار قد دخلت فان فصلت
بينها وبين النكرة التي تجر في الخبر نصبتها تقول كم قد حصل لي
غلاما وكم قد زارني رجلا اردت كم غلام قد حصل لي وكم رجل قد

زارني فلما فصلت بينهما نصبت النكرة قال القطامي
كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
ومن العرب من ينصب بها في الخبر بغير فصل قال الفرزدق
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري

جمع عشراء وهي الناقة التي قرب ولادتها
معوجة الاصابع من كثرة الحلب

يروى برفع العمة ونصبها وجرها فمن جرها او نصبها جعل كم
خبرا عنها في الوجهين جميعا وقد يجوز ان يكون من نصبها
اراد الاستفهام بها ومن رفع العمة فانما اراد الحلبات اراد كم
حلبة ورفع العمة بالابتداء وجعل قوله قد حلبت خبرا عنها
واعلم ان كم اسم فتكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة تقول
في الرفع كم مالك فكم مرفوعة بالابتداء ومالك خبرها عنها وتقول
في النصب كم انسانا ضربت وتقول في الجر بكم انسانا قد
مررت

معرفة ما ينصرف وما لا ينصرف

اعلم ان حكم جميع الاسماء في الاصل ان تكون منصرفة ومعنى الصرف
ما تقدم ذكره الا ان ضربا منها شابه الفعل من وجهين فمنع ما لا
يدخل الفعل من التنوين والجر والاسباب التي اذا اجتمع في اسم واحد
سببان منها منعاه الصرف تسعة وهي وزن الفعل الذي يغلب عليه
او يخصه والتعريف والتانيث لغير فرق والالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث والوصف والعدل والجمع والعجمة وان يجعل اسمان
اسما لشيء واحد الاول وزن الفعل الذي يغلب عليه او يخصه وهو
كل ما كان على مثال افعل ونفعل وتفعل ويفعل وفعل وانفعل وكذلك جميع
ما اختص من الامثلة في الفعل او كان فيه [الفعل] اكثر منه [الوزن] في الاسم من ذلك
احمد لا تصرفه معرفة للتعريف ومثال افعل وتصرفه نكرة
لان السبب الواحد لا يمنع الصرف فتقول رأيت احمد واحمدا
آخر وكذلك يزيد وتغلب واعصر لا تصرف شيئا من ذلك
معرفة وتصرفه نكرة وكذلك كل ما هذه حاله فان سميته
جملا او قلما ونحو ذلك صرفته معرفة ونكرة وان كان على مثال ضرب
وقتل لان مثال فعل يكثر في القبيلين جميعا فلا يكون الفعل اخص
من الاسم

التعريف

ومتى انضم الى التعريف سبب من الاسباب الباقية منع الصرف

التانيث

الاسماء المؤنثة على
ضربين مؤنث بعلامة ومؤنث بغير علامة والعلامة على ضربين
هاء والف فكل اسم فيه هاء التانيث فانه لا ينصرف معرفة
وينصرف نكرة وذلك مثل طلحة وحمزة تقول رأيت طلحة وطلحة
آخر ومررت بعزة وعزة اخرى وانما لم ينصرف معرفة لاجتماع
التعريف والتانيث فيه وأما الف التانيث فعلى ضربين الف
مفردة نحو حبلى وسكرى وجمادى وحبارى والف وقعت بعد الف
زائدة فحركت فانقلبت همزة وذلك نحو حمراء وصحراء واصدقاء
وانبياء وضعفاء وشركاء فكل اسم وقعت فيه واحدة من الفي

التانيث فانه لا ينصرف معرفة ولا نكرة وانما لم ينصرف نكرة
لانه مونث وتانيثه لازم فكان فيه تانيثين واما المونث بغير
علامة فعلى ضربين ايضا ثلاثي وما فوق ذلك فاذا سميت المونث
باسم مونث ثلاثي ساكن الاوسط فانت مخير في صرفه معرفة وترك
صرفه مخير تقول رايت هند وان شئت هندا وكلمت جمل وان
شئت جملا فمن لم يصرف احتج باجتماع التعريف والتانيث
فيه ومن صرف اعتبر قلة الحروف وسكون الاوسط فخف الاسم
عنده بذلك فصرفه فاما النكرة فهو مصروف البتة فان تحرك
الاوسط لم ينصرف معرفة البتة لثقله بتحرك الاوسط وانصرف
نكرة نحو امراة سميتها بقدم وفخذ وكبد تقول رايت
قدم وقدما اخرى ومررت بفخذ وفخذ اخرى فان سميت
مذكرا بمونث ثلاثي صرفته ساكن الاوسط كان او متحركا
وذلك نحو رجل سميته هندا او قدما او عجزا فانت تصرفه البتة

وكبد وكبدا اخرى

لخفة التذكير فان تجاوز المونث ثلثة احرف لم ينصرف معرفة
وانصرف نكرة مذكرا سميت به او مونثا لان الحرف الزايد
فيه على الثلثة ضارع تاء التانيث وذلك نحو رجل وامراة سميتها
سعاد او زينب او جيال لا تصرف شيئا من ذلك معرفة وتصرفه
نكرة البتة ○ بلغ

الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث

كل وصف كان على وزن فعلان ومونثه فعلى فانه لا ينصرف معرفة
ولا نكرة وذلك نحو سكران وغضبان وعطشان لقولك
مونثه سكرى وغضبى وعطشى وذلك لان هاتين الالف
والنون ضارعتا الفي التانيث نحو حمراء وصفراء لانهما
زايدتان مثلهما ولان مونثهما مخالف لبنائهما كمخالفة
مذكر حمراء وصفراء لها فان كان فعلان ليس له فعلى لم
ينصرف معرفة حملا على باب غضبان وعطشان وانصرف نكرة

لمخالفته إياه في أنه لا نعلى له وذلك نحو حمدان وبكران وكذلك
كل مثال في آخره ألف ونون زائدتان لا فعلى له فعلان كان
أو غيره نحو عمران وعثمان وغطفان وجدرجان وزعفران لا
ينصرف شيء من ذلك معرفة وينصرف نكرة ٥

الوصف

من ذلك أحمر وأصفر وكل أفعل مؤنثه فعلاء لا ينصرف معرفة
للتعريف والمثال الفعل ولا نكرة للوصف ومثال الفعل تقول اشتريت
فرسا أشهب وملكت عبدا أسود وقطعت ثوبا أحمر وقميصا
أخضر وعلى ذلك لم ينصرف أصرم ولا أكتم اسما رجلين للتعريف
(مع الصرام وهي للقطع) (ابن الغريب)
ومثال الفعل ومن الوصف قولك مررت بامرأة ظريفة وكريمة
وقائمة وقاعدة فإن قيل لم صرفته وهناك الوصف والتأنيث
فلأن التأنيث هنا إنما هو للفرق بين ظريف وظريفة وقائم
وقائمة فلم يعتد به لما ذكرنا ٥

العدل

معنى العدل أن تلفظ ببناء وأنت تريد بناء آخر نحو عمر وأنت
تريد عامرا وزفر وأنت تريد زافرا من ذلك فعل وهو على
ضربين فإن كانت الألف واللام تدخلان عليه فليس معدولا وذلك
نحو صرد وجرذ ونغر وثقب وغرف وإن لم تكن اللام تدخله فإنه
معدول نحو ثعل وجشم وعمر لا ينصرف ذلك معرفة للتعريف
والعدل وتصرفه نكرة يدل على أنه معدول أنك لا تقول الجشم ولا
الثعل ولا العمر كما تقول الصرد والنغر ومن ذلك مثنى وثلاث
ورباع لا تصرف ذلك للوصف وأنه معدول عن اثنين وثلاثة وأربعة
وأربعة

قال الشاعر

ولكنما أهلي بواد أنيسه ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد
(البغي الطلب)
فأجراه وصفا كما ترى وتقول مررت بزيد ورجل آخر فلا تصرفه للوصف
ومثال الفعل وكذلك أخر لا ينصرف للوصف والعدل عن آخر

بلغ

من كذا

الجمع

كل جمعٍ فهو جارٍ مجرى الواحد على بنائه يمنعه من الصرف ما يمنعه
ويوجبه له ما يوجبه له فرجالٌ إذا ككتابٍ وصبيانٌ إذا
كسرحانٍ وقفزانٌ إذا كقرطانٍ وقتلى كعطشى وكذلك جميعه
إلا ما كان من الجمع على مثال مفاعل او مفاعيل فإنه لا ينصرف
معرفةً ولا نكرةً وذلك لأنه جمعٌ ولا نظير له في الآحاد فكأنه
جمعٌ مرّتين تقول قبضت دراهمَ ودنانيرَ واشتريت دوابَّ
ومخادَّ لأن الأصل دوابب ومخادد فإن كانت فيه هاء التأنيث
عاد إلى حكم الواحد فلم ينصرف معرفةً وانصرف نكرةً وذلك
نحو صياقلةٍ وملائكةٍ وكيالجةٍ وموازجةٍ ه

العجمة

الأسماء العجمية على ضربين أحدهما ما تدخله الألف واللام
والآخر ما لا تدخله الألف واللام الأول نحو ديباجٍ وفرندٍ

ونيروزٍ وآجرٍّ وإبريسمٍ وإهليلجٍ وإطريفلٍ فهذا الضرب
كله جارٍ مجرى العربي يمنعه من الصرف ما يمنعه ويوجبه له ما
يوجبه تقول لرجلٍ اسمه نيروزٌ وديباجٌ هذا نيروزٌ لأنه
كقيصومٍ ومررت بديباجٍ لأنه كديماسٍ الثاني من الأعجمية
ما لا تدخله الألف واللام نحو إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
وخطلخ وتكين وهزارمرد فهذا كله لا ينصرف معرفةً للعجمة
والتعريف وينصرف نكرةً وإنما اعتدّ فيه بالعجمة لأنك لا تقول
الإبرهيم ولا الخطلخ ونحو ذلك.

التركيب

بلغ

كل اسمين ضُمّ أحدهما إلى الآخر على غير جهة الإضافة
فتح الأول منهما لشبه الثاني بالهاء ولم ينصرف الثاني معرفةً
للتعريف والتركيب وانصرف نكرةً وذلك نحو حضرموت وبعلبك
ورامهرمز ودارابجرد وكذلك معدي كرب ومنهم من يضيف
معدي إلى كرب فيصرف كربا تارةً ولا يصرفه أخرى كأنه

إذا لم يصرفه مؤنث عنده وكذلك حضرموت إن شئت ركبت
وإن شئت أضفت فقلت هذا حضرموت ونحو ذلك على طرائقه
إلا أن ياء معديكرب ساكنة على كل حال ركبت أو أضفت
فإن كان الاسم الثاني أعجميا بني على الكسر البتة ولم ينصرف
معرفة وانصرف نكرة وذلك قولك هذا سيبويه ومعه سيبويه
آخر ورأيت عمرويه وعمرويه آخر قال الشاعر

يا عمرويه انطلق الرفاق وأنت لا تبكي ولا تشتاق

وقد شبهت أشياء من هذا بخمسة عشر وبابه لفظا وذلك قولهم
هو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وهو يأتينا صباح
مساء والقوم فيها شغر بغر أي متفرقين وسقط بين بين

قال عبيد

نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

ومثله تساقطوا أخول أخول أي متبددين وهذا كله مبني على

الفتح ولا يكون إلا ظرفا أو حالا

باب العدد

المذكر من الثلاثة إلى العشرة بالهاء والمؤنث من الثلاث إلى
العشر بغير هاء تقول عندي خمسة أبغل وخمس بغلات وأربعة
أحمرة وأربع أتن قال الله سبحانه سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام فإن تجاوزت العشرة قلت في المذكر أحد عشر رجلا تبني الاسمين
على الفتح في كل حال وفي المؤنث إحدى عشرة امرأة هذلك في كل
وجه وفي المذكر عندي اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا
ومررت باثني عشر رجلا تجعله في الرفع بالألف وفي الجر والنصب
بالياء وكذلك المؤنث تقول عندي اثنتا عشرة امرأة ورأيت
اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي عشرة امرأة وفي المذكر ثلاثة
عشر رجلا وفي المؤنث ثلاث عشرة امرأة تثبت في المذكر الهاء
في الاسم الأول وتحذفها من الثاني وفي المؤنث بضد ذلك

على ما ترى ثم كذلك الى تسعة عشر وتسع عشرة فاذا صرت الى
العشرين استوى فيه المذكر والمؤنث وكان في الرفع بالواو والنون
وفي الجر والنصب بالياء والنون تقول عندي عشرون غلاما وعشرون
جارية ومررت بعشرين غلاما وعشرين جارية وكذلك الى
التسعين فان زدت على العشرين نيفا عاملته معاملتك اياه
وليس بنيف تقول عندي خمسة وعشرون رجلا وخمس وعشرون
امرأة وكذلك الى تسعة وتسعين وتسع وتسعين فاذا صرت الى المائة
استوى فيها القبيلان ايضا الا انك تضيفها الى المفرد فتجره وتقول
عندي مائة غلام ومائة جارية واشتريت مائة عبد ومائة
امة وكذلك الى تسع مائة فاذا صرت الى الالف كان الامر
كذلك ايضا تقول عندي الف قميص والف جبة واشتريت الف
بستان والف دار ثم تقول ثلثة آلاف واربعة آلاف وكذلك الى العشرة
آلاف فان اردت تعريف شيء من العدد فكان غير مضاف جئت باللام

في اوله فقلت قبضت الاحد عشر درهما وحصلت عندي الثلث
عشرة جارية واستوفيت العشرين درهما والخمسة والستون
الفا ولا يجوز العشرون لان المميز لا يكون الا نكرة على ان
الكتاب الآن على طريق البغداديين يجيزونه وفيه من القبح ما ذكرته
فان كان العدد مضافا عرفت الاسم الآخر فيتعرف به المضاف وذلك
قولك قبضت خمس المائة التي تعرف وما فعلت في سبعة الآلاف
التي كانت على فلان وكذلك ان تراخى الآخر نحو قولك قبضت
خمس مائة الف الدرهم وما فعلت اربع مائة الف الدينار التي
كانت لفلان تعرف الآخر فيتعرف به الاول البتة ٥

صح
الدرهم

[illegible]

باب الجمع

اذا كان الاسم على فعل مفتوح الفاء ساكن العين ولم تكن عينه واوا
ولا ياء فجمعه في القلة على افعل وفي الكثرة على فعال او فعول
وذلك نحو قولك كلب واكلب وكعب واكعب وفي الكثرة

كلاب وكعوب وجمع القلة ما بين الثلاثة إلى العشرة وجمع الكثرة
ما فوق ذلك فإن كان الاسم الثلاثي على غير مثال فعل كسّرته
في القلة على أفعال وذلك نحو قلم وأقلام وجبل وأجبال وكبد وأكباد
وعجز وأعجاز وضرس وأضراس وضلع وأضلاع وإبل وآبال وبرد
وأبراد وطنب وأطناب وربع وأرباع وكذلك إن كان عين فعل
معتلة واوا أو ياء وذلك نحو سوط وأسواط وبيت وأبيات فإذا صرت
إلى الكثرة كسّرت ذلك كله على فعال أو فعول وذلك نحو جبل وجبال
وطلل وطلول وكبد وكبود وضرس وضروس وضلع وضلوع وبرد
وبرود وجمد وجماد وربع ورباع وقد اتّسع في فعل فجمع على فعلان
وذلك نحو نغر ونغران وجرذ وجرذان وجعل وجعلان وصرد
وصردان وثوب وثياب وبيت وبيوت تختص ما عينه واو بفعال
وما عينه ياء بفعول وقد تداخل أيضا جموع الثلاثي من حيث كان
العدد منتظما لجميعها وذلك نحو فرخ وأفراخ وزند وأزناد

وجبل

وجبل وأجبل وزمن وأزمن قال ذو الرمة

أمنزلتي ميّ سلام عليكما هل الأزمن اللائي مضين رواجع

ونحو ضلع وأضلع وذئب وأذؤب وضرس وأضرس وقفل وأقفل
وكبد وأكبد وربما اقتصر في بعض ذلك على جمع القلة وفي
بعضه على جمع الكثرة وذلك نحو رجل وأرجل ولم يتجاوزوا ذلك
وأذن وآذان وقلم وأقلام وقالوا سباع ورجال فاقتصروا عليهما
فإن كان الاسم على فُعال أو فِعال أو فَعال أو فعيل أو فعول كسّرته
في القلة على أفعلة وفي الكثرة على فِعلان أو فُعلان أو فُعل
وذلك نحو حمار وأحمرة ورداء وأردية وجواب وأجوبة
وفدان وأفدنة وجوار وأجورة وغراب وأغربة وجريب وأجربة
وقفيز وأقفزة وعمود وأعمدة وخروف وأخرفة وأما الكثرة
فنحو حمار وحمر وقذال وقذل وغزال وغزلان وغراب
وغربان وقضيب وقضبان وكثيب وكثبان وعتود وعتدان

فإن كان الاسم على فاعل كُسّر على فواعل نحو غارب وغوارب وكاهل
وكواهل وخالد وخوالد وخاتم وخواتم وقد جاء على فعلان نحو راكب
وركبان وصاحب وصحبان فإن كان الاسم رباعيًا كُسّر على مثال بلغ
مفاعل أي مثال كان نحو عقرب وعقارب وبرثن وبراثن وزبرج
وزبارج وسبطر وسباطر ودرهم ودراهم وجخدب وجخادب
وكذلك ما كان ملحقًا بالأربعة نحو جوهر وجواهر وصيرف وصيارف
وخنفس وخنافس وجدول وجداول وعثير وعثاير وأرطى
وأراطٍ وحذرية وحذارٍ وعنصوة وعناصٍ فإن كان الاسم بلغ
خماسيًا وكسّرته حذفت آخر حروفه لتناهي مثال التكسير
دونه وذلك نحو سفرجل وسفارج وجحمرش وجحامر وقرطعب
وقراطع فإن كان فيه زائد حذفته أين كان إلا أن يكون
رابعًا ألفًا أو ياءً أو واوًا تقول في تكسير مدحرج دحارج
وتحذف الميم لأنها زائدة وكذلك سميدع وفدوكس

[في الهامش: في بعض النسخ جحنفل وجحافل وهو الغليظ الشفة من الرجال]
[فوق السطر: الغبار — الرجل الكثير الخطر — التين]

تقول سماديع وقداحس فتحذف الياء والواو وكذلك ألف
غذافر إذا قلت غذافر وتقول فيما رابعه ألف أو ياء أو واو
نحو سرداح وسراديح ومفتاح ومفاتيح وشنظير وشناظير
ومعطير ومعاطير وجرموق وجراميق ويعقوب ويعاقيب تقلب
الألف والواو ياء لسكونهما وانكسار ما قبلهما فإن كان فيه
زائدان متساويان كنت في حذف أيهما شئت مخيرًا تقول
في حبنطى فيمن حذف النون حباط وفيمن حذف الألف حبانط
وكذلك في سرندى سراد وسراند فإن كان أحد الزائدين
لمعنى والآخر لغير معنى حذفت الذي لغير معنى وأقررت الذي
لمعنى تقول في تكسير مغتسل مغاسل تحذف التاء لأنها لغير معنى
وأقررت الذي لمعنى تقول في تكسير مغتسل مغاسل تحذف التاء لأنها
لغير معنى وتقر الميم لأنها لمعنى وكذلك منقطع تقول مقاطع
تحذف النون لا غير فإن كانت فيه زائدتان متى حذفت إحديهما

لزمك حذف الأخرى معها ومتى حذفت صاحبتها لم تضطر إلى
حذف الأخرى حذفت التي تأمن مع حذفها حذف صاحبتها
وذلك نحو عيضموز وعيسجور فالياء والواو فيه زائدتان فإن حذفت
الواو لزمك حذف الياء وإن حذفت الياء لم يلزمك حذف الواو
فتقول عضاميز وعساجير لا غير فإن كان في الاسم هاء التأنيث بلغ
وكان على فعلة فجمعته بالألف والتاء حركت العين بالفتح وذلك
نحو جفنة وجفنات وقصعة وقصعات فإن كانت فعلة وصفا لم تحرك
عينها نحو صعبة وصعبات وخدلة وخدلات فإن كانت العين
معتلة أو مدغمة أقررتها على سكونها وذلك نحو جوزة وجوزات
وبيضة وبيضات وسلة وسلات وملة وملات فإذا كسرتها
جاءت على فعال نحو جفان وقصاع وسلال وصعاب ورياض وخدال
فإن كان الاسم على فعلة جازت فيه فعلات بالضم وفعلات بالفتح
وفعلات بالسكون وذلك نحو غرفة وغرفات وغرفات وغرفات

وحجرة وحجرات وحجرات وحجرات قال الشاعر
فلما رأونا باديا ركباتنا على موطن لا نخلط الجد بالهزل
وكذلك فعلة يجوز فيها فعلات وفعلات وفعلات وذلك نحو
سدرة وسدرات وسدرات وسدرات وكسرة وكسرات
وكسرات وكسرات فإن كسرتهما جاءت فعلة على فعل
وفعلة على فعل وذلك نحو ظلمة وظلم وكسرة وكسر وأما
الصفة فإن تكسيرها ليس بقوي في القياس على أنها قد جاء ذلك
فيها نحو من مجيئه في الأسماء لأنها أسماء فإذا مر ذلك بك فقد
قدمت ذكره وقد شذت ألفاظ من الجمع عن القياس قالوا
ليلة وليال وشبه ومشابه وحاجة وحوائج وذكر ومذاكير
وشدة وأشد ۝

باب القسم

اعلم أن القسم ضرب من الخبر يذكر ليؤكد به خبر آخر

والحروف التي يصل بها القسم الى المقسم به ثلثة وهي الباء
(القسم فهو الفعل صورته اقسمت)
والواو والتاء والباء هي الاصل والواو بدل منها والتاء بدل
من الواو والباء تدخل على كل مقسم مظهرا كان او مضمرا فالمظهر
نحو قولك بالله لاقومن والمضمر نحو قولك به لانطلقن انشد
ابو زيد

الا نادت امامة باحتمالي لتحزنني فلا بك ما ابالي بلغ

والواو تدخل على المظهر دون المضمر تقول والله لاذهبن وابيك
لانطلقن والتاء تدخل على اسم الله وحده تقول تالله لاركبن
قال الله سبحانه وتالله لاكيدن اصنامكم والاصل في هذا
كله احلف بالله واقسم بالله فحذف الفعل تخفيفا في اكثر الامر
فان حذفت حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر تقول
الله لاذهبن اباك لاقومن قال امرؤ القيس

فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

ومن العرب من يجر اسم الله تعالى وحده مع حذف حرف الجر
فيقول الله لاقومن وذلك لكثرة استعمالهم هذا الاسم وتقول بلغ
اى ها الله ذا فتجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وكذلك
قولهم في الاستفهام آلله لتذهبن صارت همزة الاستفهام عوضا من
الواو فجررت الاسم وتقول في التعجب لله لا تقومن وتقول من ربي ومن ربي
لاذهبن والحروف التي يجاب بها القسم اربعة وهي ان
واللام وهما للايجاب وما ولا للنفي تقول والله انك لقائم
ووالله لتقومن ووالله لقد قام ووالله لزيد افضل من عمرو وتقول
والله ما قام ووالله لا يقوم وربما حذفت لا وهي مرادة قال
امرؤ القيس

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

اي لا ابرح قاعدا وقد عقدت (ركبت) العرب جملة القسم من المبتدا
والخبر فقالت لعمرك لاقومن وليمن الله لاذهبن فعمرك مرفوع

بالابتداء وخبره محذوف والتقدير لعمرك ما احلف به وقولك لا قومن جواب القسم وليس بخبر الابتداء وكذلك القول في ليمن الله قال الشاعر

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري

فان حذفت اللام نصبت على ما تقدم فقلت عمرك لا قمت وايمنك لا انطلقت ٥

باب الموصول والصلة

الكلم الموصولة على ضربين اسم وحرف فالاسماء الموصولة الذي والتي وتثنيتهما في الرفع اللذان واللتان وفي الجر والنصب اللذين واللتين وجمع الذي الذين بالياء في كل حال وجمع التي اللاتي واللاتي وجمع اللاتي اللواتي ومن وما واي والالف واللام في معنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما واعلم ان هذه الاسماء لا تتم معانيها الا بصلات توضحها وتخصصها ولا تكون صلاتها

الا الجمل والظروف ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ولا يجوز تقديم الصلة على الموصول ولا يجوز الفصل بين الصلة والموصول بالاجنبي ولا تكون الصلة الا جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب ولا تعمل الصلة في الموصول ولا في شيء قبله تقول الذي قام اخوه زيد والذي اخوه زيد اخوك ومررت بالذي في الدار والتقدير مررت بالذي استقر في الدار فحذف الفعل واقيم الظرف مقامه فانتقل اليه ضميره وتقول جاءني من غلامه زيد ورايت ما رأيته ونظرت الى القائم اخوه اي الذي قام اخوه وعجبت من الجالسة اخته اي من التي جلست اخته قال الله سبحانه ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها اي التي ظلم اهلها وتقول لاضربن ايهم قام صاحبه اي الذي قام صاحبه فان كان الضمير في الصلة منصوبا متصلا بالفعل جاز حذفه جوازا حسنا لطول الكلام تقول كلمت الذي كلمت اي الذي كلمته فحذفت الهاء لطول

الاسم فان انفصلت لم يجز حذفها تقول الذي مررت به زيد ولا تقول الذي
مررت زيد لانفصال الضمير من الفعل واتصاله بالباء ولو قلت ضربت
الذي قامت هند لم يجز لانه ليس في الجملة ضمير يعود على الموصول
من صلته فان قلت عنده او معه او نحو ذلك صحت المسئلة لعود
الضمير من الصلة ولو قلت ضربت التي سوطا اخوها جعفر لم
يجز لانك فصلت بالسوط وهو اجنبي بين الصلة والموصول
وصحة المسئلة ان تقول ضربت التي اخوها جعفر سوطا او ضربت
سوطا التي جعفر اخوها او سوطا ضربت التي اخوها جعفر
كل ذلك جائز ولكن لو قلت سوطا مررت بالذي ضربته
لم يجز لانك قدمت السوط وهو منصوب بما في الصلة على
بلغ الموصول ولو قلت جاءني الذي هل قام غلامه لم يجز لان الاستفهام
لا يدخله صدق ولا كذب فلذلك لا يكون صلة وكذلك الامر
والنهي وكذلك لو قلت الذي يوم الجمعة زيد لم يجز لان

ظروف الزمان لا تكون صلات للجثث كما لا تكون اخبارا عن الجثث
ولكن تقول عجبت من القيام الذي يوم الجمعة لان ظروف
الزمان تكون صلات للاحداث كما تكون اخبارا عنها وتقول
ضربت الذي قام غلامه زيد وان شئت زيدا وان شئت زيد
اما الرفع فعلى ان يكون زيد بدلا من الغلام والنصب على ان
يكون بدلا من الذي واذا جررت جعلته بدلا من الهاء في غلامه

قال الفرزدق

على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن (لبخل) بالماء حاتم

جر حاتما لانه بدل من الهاء في جوده واعلم ان الصفة والتوكيد
والبدل والعطف اذا جرى واحد منها على الاسم الموصول آذن
بتمامه وانقضائه تقول مررت بالضاربين زيدا اجمعين فان
قلت مررت بالضاربين اجمعين زيدا لم يجز لان الاسم لا يؤكد
وقد بقيت منه بقية فان قلت مررت بالضاربين اجمعون زيدا

جاز أن تجعل أجمعون توكيدا للضمير في الضاربين أجمعون وكذلك
لو قلت مررت بالضاربين أخوتك زيدا فجعلت الإخوة بدلا من
الضاربين لم يجز لأنك لا تبدل من الاسم وقد بقيت منه بقية
وصحتها أن تقول مررت بالضاربين زيدا اخوتك ولو قلت مررت
بالضاربين وزيد هندا لم يجز لأنك لا تعطف على الاسم وقد
بقيت منه بقية ولكن تقول مررت بالضاربين هندا وزيد
وتقول القائمان الزيدان فتثني اسم الفاعل كما تثني في الفعل
بعلم التثنية في قولك اللذان قاما الزيدان وتقول القائم أخواهما
الزيدان فتوحد اسم الفاعل كما تفرد الفعل إذا قلت اللذان
قام أخواهما الزيدان وكذلك الجمع والتأنيث فاعرفه ألا ترى
أنك تقول القائمة أخته زيد فتؤنث اسم الفاعل كما تؤنث
لفظ الفعل في قولك الذي قامت أخته زيد وتقول الذاهب
أخوها هند كما تقول التي ذهب أخوها هند

الحروف الموصولة ثلثة

ما وأن الخفيفة وأن الثقيلة ومعاني جميعها بصلاتها المصادر
تقول سرني ما قمت أي قيامك وعجبت مما قعدت أي من قعودك
قال الله تعالى بما كانوا يكذبون أي بتكذيبهم وأما أن
الثقيلة فمضى ذكرها في بابها أنها تنصب الاسم وترفع
الخبر ومعناها معنى المصدر وأما أن الخفيفة فهي الناصبة
للفعل والفعل بعدها ايضا صلة لها تقول أريد أن تقوم ويسرني
أن تذهب وتقول أحب أن تذهب فتضرب زيدا فتعطف
تضرب على تذهب وتقول أريد أن أزورك فيمنعني البواب
لأنه ليس معطوفا على أزورك بل هو مستأنف مرفوع كما قال الشاعر
والشعر لا يستطيعه من يظلمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به إلى الحضيض قدمه يريد أن يعربه فيعجمه
فرفع يعجمه لأنه استأنفه أي فإذا هو يعجمه ولو نصب لفسد

المعنى واعلم ان المصدر اذا كان في معنى أن والفعل ولم يكن
مضافا عمل عمل الفعل في رفعه ونصبه الا انه لا يتقدم عليه
شيء مما بعده ولا يفصل بالاجنبي بينه وبينه تقول عجبت
من ضرب زيد عمرا ومن ركوب اخوك الفرس اي من ان
ركب اخوك الفرس قال الله سبحانه او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة وقال الشاعر

بضرب بالسيوف رؤوس قوم ازلنا هامهن عن المقيل

اي بان نضرب رؤوس قوم فان كان فيه الالف واللام كذلك
ايضا تقول عجبت من الضرب زيد عمرا اي من ان ضرب زيد عمرا

قال الشاعر

لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا

اي عن ان ضربت مسمعا فان اضفت المصدر الى الفاعل انتصب
المفعول به وان اضفته الى المفعول انجر وارتفع الفاعل به

تقول عجبت من اكل زيد الخبز ومن اكل الخبز زيد قال الشاعر

افنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز افواه الاباريق

يروى افواه الاباريق رفعا ونصبا على ما مضى وتقول سرني قيامك
يوم الجمعة فتنصب يوم الجمعة ظرفا بسرني ولو قلت سرني يوم
الجمعة قيامك فجعلته يوم الجمعة ظرفا للقيام لم تجز لتقديمك
بعض الصلة على الموصول

باب النونين وهما خفيفة وثقيلة

فالثقيلة اشد توكيدا من الخفيفة والفعل قبلهما مبني على الفتح
معهما واكثر ما تدخلان فيه القسم تقول بالله لاقومن وتالله
لاذهبن قال الله سبحانه لنسفعا بالناصية وقال عز اسمه
لارجمنك واهجرني مليا وقد تدخلان في الامر والنهي تقول
اضربن زيدا ولا تشتمن بكرا قال الاعشى

فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا وقال آخر

فلا تضيقنّ انّ السلم آمنة ملساً ليس بها وعث ولا ضيق

وكذلك المعتلّ ايضا تقول ارمينّ زيدا ولا تغزونّ جعفرا ولا

تخشينّ سوءا قال الشاعر

استغفرنّ الله خيرا وارضينّ به فبينما العسر اذ دارت مياسير

وتدخل ايضا في الاستفهام قال الشاعر

هل ترجعنّ ليالٍ قد مضين لنا والدهر منقلب اذ ذاك افنانا

وتقول في التثنية لتضربانّ زيدا وفي الجمع لا تذهبنّ معه ومع

التانيث لا تضربنّ زيدا حذفت النون لزوال الرفع وحذفت الواو

والياء لسكونهما وسكون الاولى بعدهما وبقيت الضمة والكسرة

تدلان عليهما ولم تحذف الالف من لتضربانّ لئلا يشتبه الواحد

قال الله تعالى لتركبنّ طبقا عن طبق وقال ولا تتبعانّ سبيل

الذين لا يعلمون وقال تابط شرّا

لتقرعنّ عليّ السنّ من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي

فان انفتح ما قبل الواو والياء حركت الواو بالضم والياء بالكسر

لالتقاء الساكنين تقول اخشونّ زيدا ولا ترضينّ عن عمرو وقال

الله تعالى لتبلونّ في اموالكم وقال تعالى فاما ترينّ من البشر احدا

وتقول في جماعة المؤنث اضربنانّ زيدا ولا تخشينانّ عمرا تفصل

بين النونات بالالف تخفيفا ومن كلامهم ابي مهدية في صلاته اخسانانّ

عنّي واذا وقفت على النون الخفيفة ابدلت منها للفتحة قبلها الفا

تقول يا زيد اضربا ويا عمرو قوما فان لقيها ساكن بعدها حذفت

لالتقائهما قال الشاعر

ولا تهين الفقير علّك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وقد تدخل النونات في غير هذه المواضع وليس ذلك بقياس فعرفناه

باب النسب

النسب الى كل اسم بزيادة ياء في آخره مشددة مكسور ما قبلها

تقول في النسب الى زيد زيدي والى محمد محمدي فان كان الاسم

ثلاثيا مكسورا الاوسط ابدلت من كسرته فتحة هربا من توالي
الكسرتين والياءين تقول في الاضافة الى النمر نمري والى
شقرة شقري قال الشاعر

لصوت والنمري تحسبه عم السماك وخالة النجم

فان تجاوز الاسم ثلثة احرف لم تغير كسرته تقول في الاضافة
الى تغلب تغلبي والى المغرب مغربي هذا هو القياس وذلك
ان الكسرة سقط حكمها لغلبة كثرة الحروف لها فان كان
الثلاثي مقصورا ابدلت من الفه واوا لوقوع ياء الاضافة بعدها
تقول في الاضافة الى قفا قفوي والى رحا رحوي والى فتى
فتوي فان كان المقصور رباعيا والفه بدل غير زائدة كان الوجه
قلبها واوا تقول في مغزى مغزوي وفي مرمى مرموي ويجوز الحذف
تقول فيهما مغزي ومرمي فان تجاوز العدد الاربعة فالحذف
للطول لا غير تقول في مرامى مرامي وفي متنحى متنحي وكذلك

ما فوقه عددا فان كانت الفه زائدة فالوجه الحذف تقول
في سكرى سكري وفي حبلى حبلي ويجوز البدل تقول
سكروي وحبلوي فان كان المنقوص ثلاثيا ابدلت
من كسرته فتحة فصارت ياؤه للفتحة قبلها الفا ثم ابدلت
من الفه واوا على ما مضى تقول في الاضافة الى عم عموي والى
شج شجوي فان كان المنقوص رباعيا اخترت حذف يائه تقول
في معط معطي وفي قاض قاضي ويجوز الاقرار والبدل تقول
معطوي وقاضوي فان تجاوز الاسم اربعة احرف حذفت ياؤه
البتة تقول في المشتري مشتري وفي المستقصي مستقصي فان
كانت في آخر الاسم ياء مشددة نحو صبي وعدي حذفت
الياء الاولى الزائدة وابدلت من الكسرة فتحة فانقلبت
الياء الثانية الفا لحركة ما قبلها ثم ابدلت الالف واوا
لوقوع ياء النسب بعدها فقلت في صبي صبوي وفي علي علوي

ومن عدي عدوي فإن كانت الياء المشددة قبل الطرف حذفت
المتحركة تقول في أسيد أسيدي وفي حمير حميري فإن
كانت قبل الطرف ياء ساكنة زائدة وفي الكلمة تاء
التأنيث حذفت التاء ثم حذفت بحذفها الياء الزائدة ثم
أبدلت من الكسرة قبلها إن كانت هناك كسرة فتحة تقول
في حنيفة حنفي وفي ربيعة ربعي وفي بجيلة بجلي وفي
جهينة جهني وفي قريظة قرظي وربما شذ من ذلك الشيء
القليل فلم يحذف ياؤه قالوا في السليقة سليقي وفي الخريبة
خريبي فإن كانت قبل الياء واو لم تحذف الياء قالوا في بلغ
حويزة حويزي ومثله في طويلة طويلي وكذلك إن كانت الكلمة
مضعفة لم تحذف ياؤها تقول في شديدة شديدي وفي
جليلة جليلي فإن لم تكن في الكلمة تاء التأنيث لم تحذف
منها شيئا تقول في سعيد سعيدي وفي عقيل عقيلي وفي

نمير نميري وربما حذف من ذلك الشيء القليل قالوا في ثقيف
ثقفي وفي قريش قرشي والوجه قريشي قال الشاعر

بكل قريشي عليه مهابة سريع إلى داعي الندى والتكرم

فإن نسبت إلى الممدود لم تحذف منه شيئا فإن كان منصرفا
أقررت همزته بحالها تقول في كساء كسائي وفي سماء
سمائي وفي قضاء قضائي فإن كان غير منصرف أبدلت
من همزته واوا تقول في حمراء حمراوي وفي صحراء صحراوي
وفي خنفساء خنفساوي وقد قلبوا في المنصرف أيضا فقالوا
في علباء علباوي وفي كساء كساوي وفي قراء قراوي
والقول الأول أجود فإن كان في الاسم تاء التأنيث حذفتها
لياء النسب لأن علامة التأنيث لا تكون حشوا تقول في طلحة
طلحي وفي حمزة حمزي فإن نسبت إلى جماعة أوقعت النسب
على الواحد تقول في رجال رجلي وفي غلمان غلامي وقالوا في

الفرائض فرضيٌّ فإن سمّيت بالجمع واحداً أقررته في النسب
على لفظه قالوا في المدائن مدائنيٌّ وفي أنصار أنصاريٌّ وقد
شذّت ألفاظ من النسب لا يقاس عليها قالوا في الحيرة حاريٌّ وفي
طيّئ طائيٌّ وفي زبينة زبانيٌّ وفي أمس إمسيٌّ وفي الحرم
حرميٌّ وفي بني الحبلى حيّ من الأنصار حبليٌّ وفي بني عبيدة
عبديٌّ ه ه

باب التصغير

وأمثلة التصغير ثلاثة فُعَيل وفُعَيعِل وفُعَيعِيل فمثال فُعَيل لما
كان على ثلاثة أحرف نحو كعب وكُعَيب وفرخ وفُرَيخ ومثال
فُعَيعِل لما كان على أربعة أحرف نحو جعفر وجُعَيفِر وجدول
وجُدَيوِل وقِمَطر وقُمَيطِر ومثال فُعَيعِيل لما كان على خمسة
أحرف رابعها ألف أو ياء أو واو زوائد نحو مفتاح ومُفَيتيح
وقنديل وقُنَيديل وعصفور وعُصَيفير وجُرموق وجُرَيميق

فإن كان في الاسم تاء التأنيث حقّرت ما قبلها ثم جئت بها بعد فتحة
ما قبلها تقول في طلحة طُلَيحة وكذلك إذا كانت فيه ألف
التأنيث الممدودة تأتي بها بعد تحقير ما قبلها تقول في حمراء
حُمَيراء وفي صفراء صُفَيراء وفي أربعاء أُرَيبعاء وكذلك ألف
التأنيث إذا كانت رابعة نحو حُبلى وحُبَيلى وسُعدى وسُعَيدى
وكذلك ما فيه الألف والنون الزائدتان إذا لم تُكسَّر
الكلمة عليهما تقول في سكران سُكَيران لأنك لا تقول سكارين
وتقول في سرحان سُرَيحين لقولك سراحين فإن كانت عين
الثلاثي واواً أو ياءً ظهرتا في التحقير تقول في جوزة جُوَيزة
وفي بيضة بُيَيضة فإن كانت الياء منقلبة عن واو رددتها
في التحقير إلى أصلها تقول في ريح رُوَيحة وفي ديمة دُوَيمة
إلا أنهم قالوا في عيد عُيَيد وأعياد فألزموه البدل وقياسه
عُوَيد وأعواد لأنه من عاد يعود فإن كانت العين ألفاً

رددتها الى اصلها واوا كانت او ياء فالتي من الواو قولك في مال
مويل وفي حال حويل والتي من الياء نحو قولك في عاب عييب وفي
ناب نييب لقولك عيوب وانياب فان كانت الالف مجهولة حملتها
على الواو لكثرة الواو وهنا تقول في تحقير صاب صويب
وفي آءة اوياة وذلك في كلما كان من الياء نحو هذا ان تكسر اوله
بدلا من ضمته فتقول عييب وفي شيخ شييخ وفي بيت بييت
فان كانت العين واوا ووقعت ياء التحقير قبلها قلبتها ياء فتقول
في اسود اسيد وفي احول احيل والاصل اسيود واحيول
فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقد يجوز الاظهار فتقول
اسيود واحيول تحمل التصغير على التكسير في قولك اساود
واحاول وكذلك الزائدة المتحركة في نحو هذا تقول في
جدول جديول وفي قسور قسيور لقولك جداول وقساور

والوجه الجيد جديل وقسير فان كانت الواو ساكنة قبلها قلبتها
لضعفها ياء البتة تقول في عجوز عجيز وفي عمود عميد فان حقرت
بنات الخمسة حذفت الحرف الاخير لتنتهي مثال التحقير دونه
اعتبارا بالجمع والتكسير تقول في سفرجل سفيرج وفي فرزدق
فريزد حملا على سفارج وفرازد وذلك ان التحقير هنا والتكسير
من واد واحد فان كانت فيه زيادة واحدة حذفتها ان لم تكن
حرف لين رابعا تقول في مدحرج دحيرج وفي جحنفل جحيفل وفي
فدوكس فديكس حملا على دحارج وجحافل وفداكس فان كانت فيه
مدة رابعة لم تحذفها وقلبت الواو والالف ياء لانكسار ما
قبلها تقول في قرطاس قريطيس وفي جرموق جريميق وفي دهليز
دهيليز فان كانت في الاسم زائدتان متساويتان حذفت ايتهما شئت
تقول في تحقير حبنطى فيمن حذف الالف حبينط وفيمن حذف
النون حبيط وفي دلنظى دليظ ودلينظ فان كانت احديهما للمعنى

والأخرى لغير معنى حذفت التي لغير معنى وأثبتت التي لمعنى
تقول في تحقير مقتطع مقيطع تحذف التاء وتقر الميم كما
تقول في التكسير مقاطع وتقول في حبارى فيمن حذف الألف
الأولى حبيرا وفيمن حذف الأخيرة حبير فإن كانت في الاسم
زائدتان متى حذفت إحديهما لزمك حذف الأخرى معها ومتى
حذفت الأخرى لم يلزمك حذف صاحبتها تقول في تحقير
عيطموس عطيميس فتحذف الياء دون الواو لأنك لو حذفت
الواو للزمك حذف الياء معها فعلى هذا فقس ~~ذلك~~ وكذلك في كل
ما حذفت منه ياء قبل الطرف تقول في مغتسل مغيسل وإن عوضت قلت
مغيسيل وفي حبنطى فيمن حذف النون وعوض حبيطى ومن
حذف الأول وعوض قال حبينيط وكذلك التكسير
حباط وحبانط ومع التعويض حباطي وحبانيط فإن كان الاسم
المحقر ثلاثيا مؤنثا ألحقت في تحقيره الهاء تقول في شمس شميسة

وفي قدر قديرة وفي دار دويرة وقد قالوا مع ذلك في قوس ونعل وفرس
قويس ونعيل وفريس والجيد قويسة ونعيلة وفريسة فإن تجاوز
المؤنث ثلثة أحرف لم تلحقه تاء التأنيث لطول الاسم بالحرف
الرابع تقول في عناق عنيق وفي عقاب عقيب وفي زينب زيينب
إلا أنهم قالوا في وراء وريئة على وزن فعيلة وفي قدام قديديمة
وفي أمام أميمة قال القطامي

قديديمة التجريب والحلم إنني أرى غفلات العيش قبل التجارب

وتقول في تحقير الأسماء المبهمة في ذا ذيا وفي تا وذه جميعا تيا
وفي تحقير الذي اللذيا والتي اللتيا وفي ذاك ذياك وفي ذلك ذيالك

قال الشاعر

لتقعدن مقعد القصي   مني ذي القاذورة المقلي
أو تحلفي بربك العلي   إني أبو ذيالك الصبي

وقد شذ شيء من التحقير لا يقاس عليه قالوا في عشية عشيشية

وفي مغرب مغيربان وفي انسان انيسيان وفي الاصيل اصيلان
وابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال فاعرف هذا ولا تقسه ○

باب الفات القطع والفات الوصل

الالفات في اوائل الكلم على ضربين همزة قطع وهمزة وصل
فهمزة القطع هي التي يقطع اللفظ بها عما بعدها وهمزة
الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل لانها انما
جيء بها توصلا الى النطق بالساكن لما لم يمكن الابتداء به فاذا
اتصل ما بعدها بما قبلها حذفت للاستغناء عنها فكل همزة
وقعت في اول كلمة فهي همزة قطع الا ما استثنيه لك وذلك
نحو اخذ واخذ واصر واكرم واصلح واطرح واسنام في
وامخاض واما همزة الوصل فتدخل في الكلم الثلث الاسم
والفعل والحرف فدخولها في الاسماء في موضعين اسم
غير مصدر واسم مصدر فاما الاسماء غير المصادر فعشرة

وهي ابن وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان واسم
واست وابنم وايمن ○ واما الاسماء المصادر فهي كل مصدر
ماضيه متجاوز لاربعة احرف في اوله همزة وذلك نحو استخراج
وانطلاق واصفرار واحمرار لان الماضي متجاوز الاربعة وفي اوله
همزة وذلك نحو استخرج وانطلق واحمر واصفر فهذا دخولها
في الاسم واما دخولها في الافعال ففي موضعين احدهما الماضي
اذا تجاوزت عدته اربعة احرف وفي اوله همزة فهي همزة وصل وذلك
نحو استخرج وانقطع واشترى واستقصى والاخر مثال الامر للمواجه
من كل فعل يفتح فيه حرف المضارعة ويسكن ما بعده وهو نحو قولك
في الامر اضرب انطلق انقطع لانك تقول يضرب وينقطع
وينطلق فتفتح حرف المضارعة وتسكن ما بعده الا انهم قد حذفوا
في بعض المواضع تخفيفا فقالوا خذ وكل ومر وقياسه اوخذ
اوكل اومر وقد جاء ذلك في بعض الاستعمال واما دخولها

فقي موضع واحد وهو لام التعريف نحو الغلام والجارية واللام
وحدها للتعريف والالف قبلها همزة وصل ومتى استغنيت
عن همزة الوصل بغيرها حذفتها تقول في الاستفهام أبن زيد
عندك حذفت همزة الوصل استغناء عنها بهمزة الاستفهام
قال عبيد الله بن قيس الرقيات

فقالت أبن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها

وتقول في الاستفهام أشتريت لزيد ثوبا أستخرجت له مالا فتفتح
لانها همزة الاستفهام قال ذو الرمة

أستحدث الركب عن أشياعهم خبرا أم عاود القلب من أطرابه طرب

فان كانت الهمزة التي مع لام التعريف لم تحذفها مع همزة الاستفهام
لئلا يلتبس الخبر بالاستفهام تقول آلرجل قال ذاك آلغلام
ذهب بك قال الله سبحانه آلذكرين حرم أم الأنثيين وقال الله
تعالى آلله أذن لكم وقالوا في القسم آلله لأذهبن فلم تحذفوها لانها

صارت عوضا من واو القسم وقالوا في النداء يا ألله اغفر لي فأثبتوها
لأن الألف واللام هناك بدل من همزة إلاه وهمزة الوصل أبدا
مكسورة نحو اضرب اذهب استخرج ابن امرؤ إلا أن ينضم
ثالثها ضما لازما فتضم نحو تقول ادخل اخرج انطلق بزيد
اشتري له ثوب وقالوا اغزي يا امرأة فضموا لأن الأصل اغزوي
وتقول ارموا فتكسر لأن الأصل ارميوا وألف التعريف مفتوحة وكذلك
ألف أيمن لا غير قال الشاعر

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق لايمن الله ما ندري

فإذا ابتدأت قلت أيمن الله بالفتح ٥٥

باب الاستفهام

يستفهم بأسماء غير ظروف وبظروف وحروف فالأسماء من
وما وأي وكم والظروف متى وأين وكيف وأي حين وأيان
وأنى والحروف الهمزة وأم وهل ولكل واحد من هذه الكلم

موضع فمن سؤال عمن يعقل وما سؤال عما لا يعقل واى سؤال
عن بعض من كل يكون لمن يعقل ولما لا يعقل وكم سؤال
عن العدد ومتى سؤال عن الزمان واين سؤال عن المكان
وكيف سؤال عن الحال واى حين كمتى وايان كذلك وانى
كاين فتقول من عندك فجوابه زيد او عمرو او نحو ذلك ولا
تقول حمار ولا فرس ولا نحو ذلك فاذا قال ما معك قلت دراهم
او نحو ذلك واذا قال ايهم عندك قلت محمد واذا قال اى الدواب
ركبت قلت الاشقر واذا كم مالك قلت الفان ونحو ذلك
واذا قال متى جيت قلت يوم الجمعة واذا قال اين كنت قلت عند
زيد واذا قال كيف انت قلت صالح واذا قال اى حين قمت
قلت امس وكذلك ايان انطلاقك فتقول غدا قال الله
سبحانه يسئلونك عن الساعة ايان مرساها اى متى ظهورها
وحلولها وقال تعالى يا مريم انى لك هذا اى من اين لك هذا

قالت هو من عند الله واما الهمزة وام فقد تقدم ذكرهما في باب
العطف واما هل فكقولك هل قام زيد وهل يقوم جعفر فجوابه
نعم او لا وقد تكون هل بمعنى قد قال الله تعالى هل اتى على الانسان
حين من الدهر اى قد اتى عليه حين من الدهر قال الشاعر
سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القف ذى الاكم
اى قد راونا واعلم ان ما ومن واى فى الاستفهام نكرات غير
موصولات وجميع الاسماء والظروف المستفهم بها مبنية لتضمنه
معنى حرف الاستفهام الا ايا وحدها فانها معربة حملا على بعض
البعض او الكل وحركت الفاء من كيف والنون من ايان
ومن اين لسكونهما وسكون ما قبلهما واعراب الجواب على
اعراب السؤال ان رفع رفعت وان نصب نصبت وان جر
جررت يقول من هذا فتقول زيد فترفع لان من مرفوعة بالابتداء
واذا قال من ضربت قلت زيدا واذا قال بمن مررت قلت بزيد

فتلتبس بحروف الجر لان حروف الجر لا يضمر ٥٥

باب ما يدخل على الكلام فلا يغيره

وهو كل ما دخل على الاسم والفعل جميعا وذلك نحو انما وكانما وليتما ولكنما ولعلما واذ واذا وهل وهمزة الاستفهام وجميع الظروف المستفهم بها اذا كانت ملغيات غير مستقرات تقول انما قام زيد وانما زيد اخوك وكانما اخوك الاسد ولعلما انت جالس واما ليتما خاصة فان جعلت ما فيها كافة بطل عملها وان جعلتها زائدة للتوكيد لم يتغير نصبها فتقول ليتما اخوك قائم وان شئت ليتما اخاك قائم

وينشد بيت النابغة بالرفع والنصب

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد

وتقول قمت اذ زيد جالس واقوم اذا قعد عمرو وتقول اين زيد جالس وجالسا وكيف عمرو قائم وقائما ان جعلت اين وكيف

لغوا رفعت الخبر وان علقتهما بمحذوف وجعلتهما مستقرا نصبت قائما وجالسا على الحال واذا قلت متى زيد قائم رفعت قائما البتة لان متى من ظروف الزمان وظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث ولكن لو قلت متى انطلاقك سريعا وسريع فرفعت او نصبت كان مستقيما لان الانطلاق حدث وظروف الزمان تكون اخبارا عن الاحداث ٥٥

باب الحكاية

اذا استفهمت بمن عن الاعلام والكنى فان شئت رفعت على الظاهر وان شئت حكيت الاعراب اذا قال رايت زيدا قلت من زيد وان شئت من زيدا واذا قال مررت بزيد قلت من زيد وان شئت من زيد واذا قال لقيت ابا محمد قلت من ابو محمد وان شئت من ابا محمد ولو قلت رايت اخاك او كلمت غلامك او نحو ذلك لرفعت فقلت من اخوك ومن غلامك لان اخاك وغلامك ليسا علمين

ولا كيفيتين وان عطفت فقلت ومن زيد او فمن زيد زدت مع العطف
البتة فان سالت بمن عن نكرة حكيت الاعراب من نفسها اذا قال
رايت رجلا قلت منا واذا قال جاءني رجل قلت منو ومررت برجل فتقول
مني وعندي رجلان فتقول منان وعندي امراة فتقول منه وعندي
امراتان فتقول منتان ورايت رجلين فتقول منين ومررت بامراتين
فتقول منتين وعندي رجال فتقول منون ومررت بنساء فتقول
منات فان وصلت اسقطت العلامة من الجميع فتقول اذا قال رايت
نساء او قال كلمني رجل او مررت بامراة قلت من يا فتى وهذا كله
واذا سالت باي اعربتها في الوصل والوقف يقول جاءني رجل فتقول
اي يا فتى ولقيت امراة فتقول اية يا فتى ومررت برجلين فتقول
ايين يا فتى ولقيت نساء فتقول ايات يا فتى ٥ ٥

باب الخطاب

اذا خاطبت انسانا فاجعل اول الكلمة للمذكور الغائب وآخرها للحاضر

المخاطب تقول اذا سالت رجلا عن رجل كيف ذلك الرجل يا رجل
فان سالته عن امراة قلت كيف تلك المراة يا رجل واذا سالته عن
رجلين قلت كيف ذانك الرجلان يا رجل وعن امراتين كيف تانك
المراتان يا رجل وعن رجال او نساء كيف اولئك الرجال او النساء
يا رجل واذا سالت رجلين عن رجل قلت كيف ذلكما الرجل يا رجلان
وعن امراة كيف تلكما المراة يا رجلان وعن رجلين كيف ذانكما الرجلان تانكما
يا رجلان وعن امراتين كيف تانكما المراتان يا رجلان وكذلك ما
اشبه هذا وتقول قبضت ذينك الدرهمين واستوفيت تينك
المائتين وهل حصلت عندكما تانكما الجاريتان ومتى تقبض ذينكن
الالفين يا نسوة قال الله سبحانه فذلكن الذي لمتنني فيه وقال تعالى
الم انهكما عن تلكما الشجرة فاعرف وقس ٥

باب الامالة

معنى الامالة هو ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف نحو الياء

لضرب من تجانس الصوت وذلك قولك في عالم عالم وفي سالم سالم
وفي جالس جالس وفي رمى رمى وفي سعى سعى ونحو ذلك
والاسباب التي تجوز لها الامالة ستة وهي الكسرة والياء
وان تكون الالف منقلبة عن الياء او بمنزلة المنقلبة عن الياء
او لان الحرف الذي قبل الالف قد ينكسر على حال او امالة
لامالة الكسرة نحو قولك في عابد عابد وفي جامد جامد
املت الالف لكسرة الميم بعدها وكذلك واعد وعالم
الياء نحو قولك في شيبان شيبان وفي قيس عيلان قيس
عيلان الالف المنقلبة عن الياء نحو قولك في سعى سعى
وفي يدعى يدعى وفي يشقى يشقى لقولك سعيت ويدعيان
ويشقيان وكذلك نحوه الالف التي بمنزلة المنقلبة عن الياء
نحو قولك في حبلى حبلى وفي سكرى سكرى وفي جبارى جبارى
لانك لو اشتققت منه فعلا لقلت حبليت وسكريت وجبريت

وكذلك كل الف تجاوز الثلاثة الالف التي يكسر ما قبلها في بعض
الاحوال نحو قولك في خاف خاف وفي صار صار لقولك خفت
وصرت الامالة للامالة نحو قولك رايت عمادا املت فتحة الميم
لكسرة العين ثم املت فتحة الدال للامالة قبلها وكذلك كتبت
كتابا وعملت حسابا واعلم ان في الحروف حروفا تمنع الامالة
في كثير من المواضع وهي حروف الاستعلاء وعدتها سبعة
الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف
فاذا كان واحد من هذه الحروف قبل الالف او بعدها مفتوحا
او مضموما منع الامالة فالذي هو قبل الالف نحو قولك صالح
وضامن وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم لا تجوز الامالة
في شيء من هذا ولا نحوه فلا تقول خالد ولا قاسم وقول العامة فلان
قاعد خطا منهم فاحش ولما اذا وقعت هذه الحروف بعد الالف
فنحو حاصل وفاضل وعاطل ومتعاظم وسالخ وشاغل ونافق وكذلك

وفي هاب هاب

التواصل والتواقع والتنافق فإن كان شيء من هذه الحروف
مكسورا قبل الألف لا بعدها جازت معه الإمالة وذلك نحو
صفاف وثقاف وخفاف وطلاب وغلاب فإن كانت بعد
الألف راء مكسورة جازت الإمالة وإن كانت قبل الألف
هذه الحروف غير مكسورة وذلك نحو ضارب وصائم
وظافر وخائب وغانم وطارد وقادر قال الشاعر

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب

فإن كانت الراء مضمومة أو مفتوحة منعت الإمالة كما تمنع
المستعلية وذلك نحو رأيت فراشا وهذا سراج وهذا حمار
ورأيت حمارا فإن كانت قبل الألف راء مفتوحة وبعدها
راء مكسورة غلبت المكسورة المفتوحة فجازت الإمالة
وذلك قولك جئتك في سرار الشهر وهذا من شرار الناس قال
الله تعالى وإن الآخرة هي دار القرار وقد اطردت الإمالة

في الفعل وإن كانت فيه حروف الاستعلاء لتمكن الفعل في
الاعتلال وذلك نحو سقا وقضا وغزا ودعا وهو يشقى والأشقى
ولا تمال الحروف لبعدها عن الاشتقاق إلا أنهم قالوا بلى
لأنها قويت لما قامت بنفسها وقالوا يا زيد فأمالوا أيضا لأنها قويت
لما نابت عن الفعل أي أدعو زيدا وأنادي زيدا وكذلك الأسماء في
الموغلة في شبه الحرف نحو إذا ولدا وعلا وإيا وأمالوا متى
وأنى وذا حملا على تصرف الأسماء وقد أمالوا بعض الكلام
على غير قياس قالوا عندي ناس وقالوا العجاج والحجاج وذلك
لكثرة الاستعمال لا غير ٥ ٥ ٥

تم كتاب اللمع

والحمد لله رب العلمين
وهو حسبنا ونعم المعين ٥
وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

(بعضهم)

إنّا أناسٌ إذا أفعالُنا مدحت أعراضَنا وهُجينا لم نخف عارا

وإن هجونا بقبح الفعل أنفسَنا فليس ينفعنا مدحٌ وإن سارا ه

(عصره)

أَالمجدُ علقٌ بنطفةٍ متفاوتٌ ما بين آبائه الى ابتاعه

والصاحبُ المتبوعُ يأنفُ أن يُرى متتبّعاً ما في يدي أتباعه ه

لسنا وإن أحسابُنا شرفت يوماً على الأحساب نتّكل

نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا ه

[illegible]

الجود طبعي ولكن ليس لي مال وكيف يصنع من بالقرض يحتال

فهاك خطي الى ايام ميسرتي دينا على فلي في الغيب آمال

لابن مقلة الى ابن الاسعاف

ولو اني استزدتك فوق ما بي من البلوى لاعوزك المزيد

ولو عرضت على الموتى حياتي بعيش مثل عيشي لم يريدوا

ابن الرومي

ولو اني نزلت الحرب يوما لما خاصمت الا بالسؤال

لان الناس ينهزمون منه ويحملون اطراف العوالي

يحملها الجوع على مر الشجر والعطش المظمي على شرب الكدر

4579 AYASOFYA